Buḥūth Online
مجلة محكمة تصدر إلكترونيا

وحدة النشر العلمي

بحوث

مجلة علمية محكمة

العلوم التربوية

المجلد 2 العدد السادس- يونيو 2022

ISSN 2735-4822 (Online) \ ISSN 2735-4814 (print)

رئيس التحرير
أ.د/ أميرة أحمد يوسف
أستاذ النحو والصرف-قسم اللغة العربية
عميد كلية البنات للآداب والعلوم والتربية
جامعة عين شمس

نائب رئيس التحرير
أ.د/ حنان محمد الشاعر
أستاذ تكنولوجيا التعليم-قسم تكنولوجيا التعليم والمعلومات
وكيل كلية البنات للدراسات العليا والبحوث
جامعة عين شمس

مدير التحرير
د. سارة محمد أمين إسماعيل
مدرس تكنولوجيا التعليم
كلية البنات جامعة عين شمس

سكرتارية التحرير:
م/ هبه ممدوح مختار محمد
معيدة بقسم الفلسفة
مسئول الموقع الالكتروني:
م.م/ نجوى عزام أحمد فهمي
مدرس مساعد تكنولوجيا التعليم
مسئول التنسيق:
م/ دعاء فرج غريب عبد الباقي
معيدة تكنولوجيا التعليم
م/ هاجر سعيد محمد علي
معيدة تكنولوجيا التعليم

مجلة "بحوث" دورية علمية محكمة، تصدر عن كلية البنات للآداب والعلوم والتربية بجامعة عين شمس حيث تعنى بنشر الإنتاج العلمي المتميز للباحثين.

مجالات النشر: اللغات وآدابها (اللغة العربية – اللغة الإنجليزية – اللغة الفرنسية-اللغة الألمانية-اللغات الشرقية) العلوم الاجتماعية والإنسانية (علم الاجتماع – علم النفس – الفلسفة – التاريخ – الجغرافيا).
العلوم التربوية (أصول التربية – المناهج وطرق التدريس-علم النفس التعليمي – تكنولوجيا التعليم –تربية الطفل)

التواصل عبر الإيميل الرسمي للمجلة:
buhuth.journals@women.asu.edu.eg

يتم استقبال الأبحاث الجديدة عبر الموقع الإلكتروني للمجلة:
https://buhuth.journals.ekb.eg/

- ❖ حصول المجلة على 7 درجات (أعلى درجة في تقييم المجلس الأعلى للجامعات قطاع الدراسات التربوية.
- ❖ حصول المجلة على 7 درجات (أعلى درجة في تقييم المجلس الأعلى للجامعات قطاع الدراسات الأدبية.

تم فهرسة المجلة وتصنيفها في:
دار المنظومة– شمعة

العلاقة بين كل من التفاؤل والشعور بالسعادة والتحصيل الدراسي لدى طالبات الجامعة

سعاد سعيد أحمد السيد
باحثة دكتوراه – قسم علم النفس
كلية البنات للآداب والعلوم والتربية – جامعة عين شمس
Soad3si@gmail.com

أ.م.د/ ماري عبد الله حبيب
أستاذ مساعدعلم النفس
كلية البنات للآداب والعلوم والتربية - جامعة عين شمس
Mary.abdallah@women.asu.edu.eg

د / حنان محمود زكى
مدرس علم النفس
كلية البنات للآداب والعلوم والتربية - جامعة عين شمس
hananzaki5@hotmail.com

المستخلص:

هدف البحث إلى الكشف عن العلاقة بين التفاؤل وكل من الشعور بالسعادة والتحصيل الدراسي لدى طالبات الجامعة. أعتمد البحث على المنهج الوصفي الارتباطي المقارن لأنه المناسب لأهداف وفروض الدراسة، وتكونت العينة من (180) طالبة من طالبات الفرقة الثالثة بكليات جامعة السويس من التخصصات العلمية والأدبية، وقد استخدمت الباحثة كلا من مقياس التفاؤل والتشاؤم إعداد (امنه محمد العكاشى ،2015)، ومقياس الشعور بالسعادة إعداد (عبير نصر الدين،2009).

توصل البحث الى وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائيا بين التفاؤل وكل من الشعور بالسعادة والتحصيل الدراسي حيث كانت معاملات الارتباط دالة عند مستوى(01و0)، ووجود علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائيا بين للشعور بالسعادة والتحصيل الدراسي وذلك عند مستوى دلالة (0.01)، كما لم توجد فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات التفاؤل والتشاؤم والتخصص (ادبى –علمي) لدى طالبات الجامعة وذلك عند مستوى دلالة (0.05)، كذلك لم توجد فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات الشعور بالسعادة والتخصص (ادبى –علمي) لدى طالبات الجامعة عند مستوى دلالة (0.05) .

الكلمات الدالة: التفاؤل، الشعور بالسعادة، التحصيل الدراسي

مقدمه البحث:

إن متطلبات الحياة المتزايدة نتيجة التطور العلمي والتكنولوجي والدافع النفسي الملح لتلبيتها ومسايرتها تجعل من الفرد يعيش حالة من الصراع الإيجابي والسلبي في نفس الوقت ، فالجانب الايجابي يعتبر عاملا محفزا لمواصلة العمل والجهد للتطلع إلي مستقبل حياة أفضل وذلك بتحقيق أهداف يجعلها في مرمي أنظاره يسعي بجدية لتحقيقها من خلال النظرة التفاؤلية التي يجب أن تكون في إطار تصوره والتي تعتبر العامل الدافع لتحقيق أهدافه .ويعد مفهوم التفاؤل من المفاهيم التي يكثر تداولها بين الباحثين المشتغلين بمجالات علم النفس الإيجابي ، ويعتبر التفاؤل سمة في الشخصية وليس حالة . وترتبط سمة التفاؤل بالجوانب الايجابية في سلوك الإنسان، ومختلف جوانب شخصيته، كما أنها يمكن أن تؤثر تأثيرا طيبا في الصحة النفسية والجسمية للفرد. (ابتسام احمد، 3013: ٢٠)

والاشخاص الذين يتمتعون بمستوى مناسب من التفاؤل هم الاقدر على مواجهه الضغوط والتعامل الناجح مع الصعاب مما يقلل من خسائرهم في علاقاتهم الاجتماعية والمهنية ويصبحون أكثر قدرة على الانجاز الأكاديمي، وهذا النجاح يثير الشعور بالسعادة والرضا عن النفس والحياة ككل، وهي الغاية المنشودة التي يسعى البشر إلى الوصول إليها.

وتعد السعادة غاية الغايات، ومطلب ورجاء كل راغب في الحياة، واملا ينشده الكبير والصغير، وعند تحقيقها تضئ الدنيا بأشعة البسمة والتفاؤل والرضا فتضح الرؤية ويحدد المسار وتحقق الاهداف. (سناء محمد سليمان، 2010 :30)

ولقد أجريت العديد من الدراسات التي تناولت التفاؤل منها على سبيل المثال لا الحصر دراسة أمنة محمد (2015) التي هدفت الى تنمية التفاؤل لدى طالبات الجامعة لتحسين اساليب مواجهه احداث الحياة الضاغطة، من خلال برنامج تدريبي، وفى ضوء الاستراتيجيات المناسبة لهم، كما اهتم العديد من الباحثين بدراسة السعادة منها دراسة (نجلاء شعبان محمد،2017) التي هدفت الى التعرف على طبيعة العلاقة بين الشعور بالسعادة وجودة الحياة، بينما اتجهت دراسة (عبير ريحان محمد،2021) الى بحث علاقة التفاؤل والتشاؤم بالتكيف الاكاديمي في ضوء التحول نحو التعلم الإلكتروني بسبب جائحة كورونا.

والتفاؤل بصفة عامة هو دافع بيولوجي داخلي يحافظ على بقاء الإنسان، وهو إحساس مريح يجعل الفرد قادر على مواجهة الحياة وتوظيفها.

ومن هنا كانت فكرة ربط التفاؤل بالسعادة حيث إنه يعتبر مفهوم السعادة وعلاقته ببعض المتغيرات من الموضوعات التي حاول الكثير من العلماء فهم ومعرفة تلك العلاقة. (ابتسام عبد الحميد، 2021، 201)

ويرى مايكل أرجايل(1997) ، أنه يمكن فهم السعادة النفسية بوصفها انعكاسا لدرجة الرضا عن الحياة أو بوصفها انعكاس اً لمعدلات تكرار حدوث الانفعالات السارة، وشدة هذه الانفعالات، كما ان شعور الفرد بالسعادة النفسية مرتبط بحالته النفسية وعلاقاته الاجتماعية ومدى إشباعه لدوافعه الأولية والثانوية.

(مايكل ارجيل19970، 20).

ويشير البعض إلى أن السعداء هم بشر يتعرضون للآلام والصعوبات في بعض المواقف، لكنهم يعرفون كيف يواجهون الابتلاءات والآلام بمشاعر ايجابية، وأفكار تفاؤلية، ويسيطرون على مشاعرهم السلبية وأفكارهم التشاؤمية الانهزامية، وتعود إليهم مشاعر السعادة بعد أن يتخلصوا من مشاعر الشقاء.

مما سبق يتضح مدى أهمية التفاؤل في شعور الفرد بالسعادة مما ينعكس على اداءه بوجه عام واداءه الأكاديمي بوجه خاص، حيث يعد التفاؤل تعبيرا صادقا عن الرؤية الايجابية للحياة سواء كانت في الحاضر أو في المستقبل، وهو من الصفات الأساسية لأي شخصية ناجحة، فهو يزرع الأمل ويبث الطمأنينة والسكينة في النفس، وهذا يجعل التفاؤل طريق الصحة والسعادة والسلامة، ومن هنا جاء البحث الحالي التفاؤل وعلاقته بالشعور بالسعادة والتحصيل الدراسي لدى طالبات الجامعة.

مشكلة البحث:

تعد مشكلة البحث انطلاقا مما يعانيه الطلاب وخاصة طالبات الجامعة من كثير من الاضطرابات النفسية والنظرة التشاؤمية للحياة، وعدم النظر للمستقبل بتفاؤل، مما يؤدى الى عدم الشعور بالسعادة حيث تعتبر هذه المشكلة بمثابة نقطة البداية لكثير من المشكلات التي يعانيها ويشكو منها الفرد، فكثيرا ما يدعم هذا الشعور مشكلات أخرى كانت قائمة في حياة الفرد قبل شعوره بعدم السعادة.

فالسعادة النفسية تعين الفرد على استعادة التوازن النفسي، فضلا عن كونها شعور يحتاجه الفرد في حياته ليقاوم ويعادل من حدة التوتر الذي يتعرض له في بعض مواقف الحياة الضاغطة.

وفى ضوء ما سبق ولأهمية كل من التفاؤل والشعور بالسعادة لدى الطالبة الجامعية، تكمن مشكلة البحث الحالي في الكشف عن طبيعة العلاقة بين التفاؤل والشعور بالسعادة والتحصيل الدراسي لدى طالبات الجامعة.

وتتحدد مشكلة البحث في الأسئلة التالية:

1- هل توجد علاقة بين التفاؤل والشعور بالسعادة لدى طالبات الجامعة؟ وما طبيعتها؟

2- هل توجد علاقة بين التفاؤل والتحصيل الدراسي لدى طالبات الجامعة؟ وما طبيعتها؟

3- هل توجد علاقة بين الشعور بالسعادة والتحصيل الدراسي لدى طالبات الجامعة؟ وما طبيعتها؟

4- هل توجد فروق بين متوسطات درجات التفاؤل والتشاؤم باختلاف التخصص (ادبى –علمي) لدى طالبات الجامعة.

5- هل توجد فروق بين متوسطات درجات الشعور بالسعادة باختلاف التخصص (ادبى –علمي) لدى طالبات الجامعة.

أهداف البحث:

هدف البحث الحالي الى:

1- التعرف على طبيعة العلاقة بين التفاؤل والشعور بالسعادة لدى طالبات الجامعة؟

2- التعرف على العلاقة بين التفاؤل والتحصيل الدراسي لدى طالبات الجامعة؟

3- التعرف على طبيعة العلاقة بين الشعور بالسعادة والتحصيل الدراسي لدى طالبات الجامعة؟

4- التعرف على الفروق بين متوسطات درجات التفاؤل والتشاؤم باختلاف التخصص (ادبى –علمي) لدى طالبات الجامعة.

5- التعرف على الفروق بين متوسطات درجات الشعور بالسعادة باختلاف التخصص (ادبى –علمي) لدى طالبات الجامعة.

أهمية البحث:

يستمد هذا البحث أهميته من الاعتبارات الاتية:

أولا: الأهمية النظرية:

1-**أهمية العينة**: حيث يهتم البحث الحالي بعينة محورية في المجتمع وهي الإناث من طالبات الجامعة باعتبارهن أمهات المستقبل لأنهن الوسيط في نقل الخصائص الايجابية للأبناء.

2-**أهمية المتغيرات**: حيث يتناول البحث الحالي متغيرين ايجابين هما التفاؤل والسعادة واللذان ينعكسان بدورهما على التحصيل الدراسي لدى طالبات الجامعة.

ثانيا: الأهمية التطبيقية:

1-يمكن الاستفادة من نتائج البحث في اعداد البرامج الارشادية والمساعدة النفسية وتنمية بعض الجوانب الايجابية لدي طالبات الجامعة بهدف الوصول بهم إلى مستوي مناسب من الصحة النفسية؛ وهذا يسهم في بناء مجتمع إيجابي مفعم بالحيوية والنشاط.

2- تقديم عدد من التوصيات في ضوء ما وصل اليه البحث من نتائج.

التعريفات الإجرائية لمتغيرات البحث:

التفاؤل Optimism:

عرفت الباحثة التفاؤل في ضوء تعريف (امنه محمد العكاشى ،2016) "بانه استعداد الفرد لتوقع حدوث أشياء إيجابية تتمثل في نظرة الفرد الإيجابية نحو المستقبل والاقبال على الحياة وهو نظرة اندفاع نحو الحياة تجعله مستمتعا فيها ومتأملا لمستقبل واعد".

وتقاس بالدرجة التي يحصلن عليها الطالبات في مقياس التفاؤل والتشاؤم المستخدم في البحث.

-السعادة Happiness:

عرفت الباحثة السعادة في ضوء تعريف (عبير نصر الدين،2009) للسعادة "بانها خبرة انفعالية سارة تتضمن الشعور بالبهجة والفرح والسرور والتي ترتبط بالجوانب الذاتية، الدينية، الاجتماعية الاقتصادية، الصحية، الإعلامية، الثقافية، والتعليمية، وذلك لدى طالبات المرحلة الجامعية.

وتقاس بالدرجة التي يحصلن عليها الطالبات في مقياس السعادة المستخدم في البحث.

التحصيل الدراسي Academic Achievement:

هو المستوى الذي تحققه الطالبة أكاديميا، كما تكشف عنه معدلاتها الدراسية، ودراجاتها في الاختبارات النهائية.

محددات البحث:

يتحدد البحث بالمحددات التالية:

1-محددات بشرية: تكونت مجموعة البحث الوصفية من (200) طالبة بالفرقة الثالثة من الأقسام العلمية والأدبية بجامعة السويس.

2-محددات مكانية: تم التطبيق في كلية التربية (علمي -ادبى) وكلية الآداب بجامعة السويس.

3-محددات زمنية: السنة الدراسية (2021/2020م).

الإطار النظري للبحث:

يهتم البحث ببحث المتغيرات الاتية:

التفاؤل:

يعد مفهوم التفاؤل من المفاهيم المستحدثة التي يكثر تداولها بين الباحثين المشتغلين بمجالات علم النفس الإيجابي، نظرا لارتباط التفاؤل بالصحة النفسية للفرد؛ فقد اكدت النظريات على ارتباط التفاؤل بالسعادة والصحة النفسية والمثابرة والانجاز والنظرة الإيجابية للحياة. (Peterson,2000,44:55)

ولقد حظي مفهوم التفاؤل بالعديد من التعريفات، ويمكن ايضاح هذا المفهوم من وجهات نظر متباينة وذلك على النحو التالي:

ومن المنظور النفسي:

يعرف التفاؤل هو استعداد شخصي للتوقع الإيجابي للأحداث، ويرجع التفاؤل إلى الاعتقاد بان المستقبل عبارة عن مخزن للرغبات والطموحات المطلوبة أو غير المرغوبة بغض النظر عن قدرة الفرد على السيطرة عليها أو تحقيق تلك الرغبات. (Marshall & Lang,1995, 132:139)

كما يعرف التفاؤل سيكولوجيا بأنه نظرة استبشار نحو المستقبل تجعل الفرد يتوقع الأفضل وينتظر حدوث الخير ويرنو الى النجاح ويستبعد ما خلا ذلك. (احمد عبد الخالق،1996: 6)

ويعرف بترسون التفاؤل بانه "مزاج أو اتجاه يتعلق بتوقعات حول المستقبل الاجتماعي في كل منت تقدير الرغبات الاجتماعية والمصالح والسرور". (Peteerson,2000,44)

ويعرف" علاء الدين كفافى وصفاء الاعسر" التفاؤل بأنه "مثل الامل يعنى التوقع القوى والمرتفع بصفة عامة إن الأشياء سوف تسير على ما يرام في الحياة، على الرغم من النكسات والاحباطات". (علاء الدين كفافى وصفاء الاعسر ، 2000، 278)

وقد عرف شير وكافر التفاؤل بانه النظرة الإيجابية والإقبال على الحياة أو الاعتقاد باحتمال حدوث الخير أو الجانب السيئ؛ والشخص المتفائل هو ذلك الشخص الذي يتوقع الأحداث الجيدة في المستقبل بينما التشاؤم pessimism هو النظرة السالبة الى الحياة والاعتقاد بحدوث الشر والشخص المتشائم هو الذي يتوقع الأحداث السيئة في المستقبل. (Scheier&Carver,2001,33)

وأشار لطفي الشربيني الى أن التفاؤل "والنزوع إلى رؤية الجوانب الإيجابية optimistic للحياة، ويعرف الشخص الذي يسلك هذا السلوك بانه متفاءل". (لطفى الشربيني، 2002، 13)

كما يعرف التفاؤل بانه" عبارة عن التوقع قصير المدى بالنجاح في تحقيق بعض المتطلبات في المستقبل". (نجوى اليجوفى وبدر الأنصاري ،2005، 30)

ويتفق احمد عبد الخالق في تعريفه للتفاؤل والتشاؤم مع تعريف شير وكارف حيث يرى ان التفاؤل هو نظرة استبشار نحو المستقبل تجعل الفرد يتوقع الأفضل وينتظر حدوث الخير ويرنو الى النجاح، بينما التشاؤم هو توقع سلبي للأحداث القادمة يجعل الفرد ينتظر حدوث الأسوأ ويتوقع الشر والفشل وخيبة الأمل. (احمد عبد الخالق،2005، 307)

ويعرفه "Dember1989" بانه استعداد شخصي لدى الفرد يجعله يدرك الأشياء من حوله بطريقة إيجابية. (هيلة عبد الله،2006، 29)

وتعرف (هبه حسين طه ،2008: 39) التفاؤل أنه استعداد الفرد لتوقع حدوث أشياء إيجابية، تتمثل في نظرة الفرد الإيجابية نحو المستقبل، والاقبال على الحياة، والاعتقاد بإمكانية تحقيق الرغبات في المستقبل والاعتقاد باحتمال حدوث الخير ويتجه التفكير الإيجابي المتفائل نحو خمسة مجالات تتمثل في (العلاقات الاجتماعية – الجوانب التعليمية -القدرات الشخصية -الجوانب الصحية – نمط الحياة بشكل عام).

ويعرف التفاؤل بانه أحد ابعاد التفكير الإيجابي، الذي يجعل السلوك والافعال تتسم بالإيجابية في التغلب على الازمات النفسية التي يتعرضون لها، وتوقع النتائج الإيجابية للأحداث القادمة. (ابتسام احمد، 2013: 26)

وتعرف (أمنة محمد العكاشى ،2015: 8) التفاؤل هو استعداد الفرد لتوقع حدوث أشياء إيجابية تتمثل في نظرة الفرد الإيجابية نحو المستقبل والاقبال على الحياة وهو نظرة اندفاع نحو الحياة تجعله مستمتعا فيها ومتأملا لمستقبل واعد.

وتناولت (اسما عبد الستار،2018: 8) التفاؤل بانه سمة لدى الفرد تجعله ينظر الى الحياة نظرة إيجابية، وتتطور هذه النظرة من خلال اكتسابه لبعض الخبرات الإيجابية والقيم والفضائل، ويترتب على ذلك تغير نظرة الطلاب الشخصية والأكاديمية والاجتماعية الى الأفضل.

ومن المنظور التحليلي نجد ان التفاؤل يمثل قاعدة أساسية للحياة وان تربية النفس ينبغي ان تعتمد على التفاؤل في أعظم الظروف، واقصى الأحوال؛ هذا فضلا عن انه يعتبر قوة لمواجهه الصراع الهو، والانا، والانا الأعلى؛ كما أنه يستخدم كميكانزيم للدفاع ويعتبر الاستغراق فيه ضرب من الضروب.
(وئام على مصطفى، 2007، 85: 86)

وبالنظر الى التفاؤل من المنظور الاجتماعي نجد انه يعبر عن السلوكيات التي تجعل افراد المجتمع يتغلبون على الصعوبات والمحن التي قد تواجههم في معيشتهم، وكذلك يتأثر بالتنشئة الاجتماعية والمعاملة الوالدية التي تلعب دورا في إبراز الاتجاه نحو المستقبل والتوقعات وذلك من خلال الطريقة التي يقيم بها الوالدان الفشل أو النجاح، فالطالب الذي يفشل في دراسته ويجد المساندة من أبويه لبذل المزيد من الجهد قد تعزز لديه مشاعر التفاؤل، ويصبح الفشل لديه حافز إضافي لجمع ما يملك من قدرات وجهد لينجح في المستقبل.
قرمية مشاشو (2011).

كما ان التفاؤل يعد حجر الزاوية أو الأساس الذي يمكن الافراد وبالتالي المجتمع من وضع الأهداف المحددة، وطرق التغلب على الصعوبات، والمحن التي تفتك بالمجتمع. (Smith, 1983,23)

أما من المنظور الفلسفي فالتفاؤل هو عبارة عن فلسفة حياة الفرد والتي تعبر عن نفسها في فكرة ان الخير موجود، وان الانسان وجدا للحصول على الأفضل والاحسن؛ كما ان نظريته تذهب الى ان العالم هو خير علم ممكن؛ حتى وان وجد بعض الشر. (كمال الدسوقي، 1988، 992)

ويرى الباحثين ان النجاح مثلما يحتاج الى تفاؤل يرفع مستوى امل صاحبه في تحقيق هدفه فهو أيضا في حاجة الى نظرة موضوعية ترفع من مستوى قلق صاحبها لبذل مزيد من الجهد والعطاء تكفي للتغلب على احتياجات وصعوبات المهام المطلوبة منه. (عثمان حمود، 1999، 216).

من خلال التعريفات السابقة لمفهوم التفاؤل تستنتج الباحثة ما يلي:
1-ان الشخصية المتفائلة تعبر عن امال صاحبها لتوقعات إيجابية عامة نحو المواقف التي تمر به؛ فالتفاؤل يعد بمثابة ميكانزيم نفسي يساعد على بقاء الانسان متحررا من الاضطرابات المختلفة التي يمكن أن تؤثر على صحته النفسية.
2-أن التفاؤل سمة يمتلكها الفرد تجعله ينظر الى الحياة نظرة إيجابية، وتتطور هذه النظرة من خلال اكتسابه لبعض الخبرات الإيجابية والقيم والفضائل، ويترتب على ذلك تغير نظرة الطلاب الشخصية والأكاديمية والاجتماعية الى الأفضل.

أنواع التفاؤل:

1-التفاؤل الواقعي:

ويعرف بأنه تفاؤل يبرره موقف أو خبرة سابقة وهو نظرة استبشار نحو المستقبل تجعل الفرد يتوقع الأفضل وينتظر حدود الخير وهو يهدف الى النجاح. (سناء سليمان،2014، 22)

2-التفاؤل غير الواقعي:

يحدث عندما تنخفض لدى الشخص تقديراته أو توقعاته الشخصية أو الذاتية لمواجهة الاحداث السيئة. (بدر الأنصاري، 1998، 23)
ويعرف أيضا بأنه تفاؤل لا يبرره منطق أو خبرة سابقة، ومن الممكن أن يعمى صاحبه عن رؤية المخاطر المحتملة ويؤدى به الى تجاهل المشاكل الصحية التي يمكن أن يمر بها تفاؤلا منه بمستقبل أفضل مما قد يصعب بعدها علاجه من بعض الامراض التي تحتاج الى علاج مبكر أو يؤدى بصاحبه الى توهم القدرة على أداء بعض المهام أو الإغراق في أحلام الثراء السريع. (سناء سليمان،2014، 22)

السعادة:

وقد تعددت تعريفات السعادة، حيث يعرفه " فينهوفن" بأنها الدرجة التي يحكم فيها الشخص إيجابيا على نوعية حياته الحاضرة بوجه عام، فالسعادة تشير الى حب الشخص للحياة التي يعيشها، وتقديره الذاتي لها ككل. (Veenhoven,2003,16)
وتعرفها سهير محمد" بأنها سمة من سمات شخصية الفرد، يتميز أصحابها معظم الوقت بالنشاط الخارجي والداخلي والحيوية والراحة، ولديهم القدرة على الاستمتاع، ويتمتعون بالوقت بطريقتهم الخاصة، ولديهم مشاعر الحب والصداقة ونظرتهم للحياة إيجابية، ومعظم الوقت تعاملاتهم وعلاقاتهم ناجحة. (سهير محمد سالم، 2001، 49)
وعرفها سيد أحمد بأنها" انفعال وجداني إيجابي أو ثابت نسبيا يتمثل في إحساس الفرد بالبهجة والفرح والسرور وغياب المشاعر السلبية من خوف وقلق واكتئاب، والتمتع بصحة البدن والعقل، والشعور بالرضا الشامل في مجالات الحياة المختلفة. (سيد احمد البهاص،2010، 34)
أما الاسبانية يوشيكونومورا، فقد عرفتها بأنها" حالة تتضمن تحقيق الذات، والشعور بالبهجة، وأن المرء لا يشعر بالسادة إلا إذا مارس الإحساس بالبهجة والفرح، وان البحث عن المتعة الروحية بصفة مستمرة هو الأكثر احتمالا؛ لأنه يقود الى السعادة". (يوشيكونومورا، 2004، 336)

وجاء التعريف السابق تأكيدا على ما جاء به مايكل ارجابيل عند تعريفة للسعادة بانها" شعور عام بالرضا والإشباع وطمأنينة النفس وتحقيق الذات، وأنها شعور بالبهجة والاستمتاع بالبهجة والاستمتاع، حيث اعتبرها حلة نفسية ثابتة نسبيا تشمل على ثلاث مكونات وهي (الوجدان الإيجابي، وغياب الوجدان السلبي، والرضا عن الحياة). (مايكل ارجابيل،1997، 10)

كما أشار مايكل ارجابيل إلى ان السعادة انعكاس لدرجة الرضا عن الحياة او بوصفها انعكاسا لمعدلات تكرار حدوث الانفعالات السارة وشدة هذه الانفعالات، وأنها ليست عكس التعاسة تماما. (تحية عبد العال ومصطفى مظلوم، 2013، 98)

وتعرف السعادة بأنها حالة من التوازن الداخلي يسودها عدد من المشاعر الإيجابية كالرضا والابتهاج والسرور، التي ترتبط بالجوانب الأساسية مثل الاسرة والعمل والعلاقات الاجتماعية. (فريج العنزى،2001، 354)

والسعادة حالة من الفرح، واللهجة والراحة النفسية التي يعيشها الفرد، وهذه الحالة تكون نتيجة لخبرات الفرد في الحياة اليومية مثل العمل والاسرة والنجاح فيها بدرجة معقولة، وتمتعه بالصحة البدنية، وخلوه من الاضطرابات النفسية والعقلية، المر الذي يجعل الفرد راضيا عن حياته ومقيما لها تقييما إيجابيا. (احمد متولى، 2006، 303)

والسعادة هي:" الشعور بالبهجة والاستمتاع منصهرين سويا والشعور بالشيء أو الإحساس به هو شيء يتعدى بل ويسمو على مجرد الخوض في تجربة تعكس ذلك الشعور على الشخص وإنما هي حالة تجعل الشخص يحكم على حياته بأنها حياة جميلة ومستقرة من الالام والضغوط على الأقل من وجهه نظره". (سناء سليمان ،2010، 21: 22)

من خلال التعريفات السابقة لمفهوم السعادة تستنتج الباحثة ما يلي:

1-ارتباط مفهوم السعادة بمفهوم الرضا عن الحياة بشكل عام.

2-أن السعادة حالة انفعالية ثابتة نسبيا أكثر من كونها حالة انفعالية متغيرة.

3-ان هناك علاقة جذرية بين الشعور بالسعادة واعتدال المزاج وطمأنينة النفس وتحقيق الذات.

4-أن السعادة حالة نفسية ذات طابع إيجابي وهي حالة الشعور الذاتي بالانفعالات السارة.

وتؤكد سناء سيلمان أن هناك ثلاثة جوانب للسعادة هي:

- جانب عقلي فكري: ويتمثل في الرضا عن النفس، واقتناع الفرد بما قسمه الله له، وهي نتاج التربية والإيمان بمبادئ ومثل معينة.

- جانب انفعالي: وهي عبارة عن مشاعر البهجة والتفاؤل والانبساط التي تنتاب الفرد، نتيجة شعوره بالسعادة.

- جانب الارتياح النفسي: فالإنسان الذي يعاني هو إنسان غير سعيد، ويأتي الاكتئاب على قمة ما يسبب للإنسان من تعاسة. (سناء سيلمان ،2010: 114).

كما تشير أماني عبد الوهاب الى ان هناك ثلاث مكونات للسعادة وهي:

1- الشعور الإيجابي Positive attect

2- غياب الشعور السلبي. Negative attect

3- الرضا عن الحياة Life Satisfaction. (أماني عبد المقصود ،2006: 262)

أنواع السعادة:

ترى سناء سليمان أن هناك نوعين للسعادة هي:

1- السعادة القصيرة :وهي التي تستمر إلى فترة قصيرة من الزمن.

2 - السعادة الطويلة :وهي التي تستمر إلى فترة طويلة من الزمن، وهي عبارة عن سلسة من محفزات السعادة القصيرة وتتجدد باستمرار، لتعطي الإيحاء بالسعادة الدائمة. (سناء سيلمان ،2010: 92)

التحصيل الدراسي:

يعد التحصيل الدراسي من أبرز نتائج العملية التربوية، كما أن تحصيل الطلاب في المواد الدراسية يعد المعيار الوحيد الذي يتم بموجبه قياس تقدم الطلاب في الدراسة، ونقلهم من صف تعليمي الى أخر، وكذلك توزيعهم في التخصصات التعليمية المختلفة، أو قبولهم في جامعات التعليم العالي وكلياته، بالإضافة الى ما تحدثه هذه العملية من أثار في تكوين شخصية الطالب في وتشكيلها وتنميتها.

وهو تحديد مستوي الطالب بعد الانتهاء من عملية التعليم، ويهدف بالأساس إلى مدى تمكن الطالب من المفاهيم والمهارات والمعلومات التي اشتملت عليها العملية التعليمية. (فريد أبو زينة وعبد الله الكيلاني 220:1980)

كما يقصد بالتحصيل الدراسي مدى ما يكتسبه الطالب من المعلومات الخاصة بالمادة المدروسة خلال العام الدراسي وما يدركه من علاقات بين هذه المعلومات وما يستنبطه منها من حقائق، كما ينعكس ذلك في أدائه على اختبار يضعه في هذه المادة وفقا لقواعد معينة بحيث يمكن تقدير الأداء تقديرا كميا ويمكن قياس تحصيل الطالب بعدة طرق منها الاختبارات الموضوعية، ومنها اختبارات التحصيل التقليدية التي يضعها الأساتذة أخر العام. (سناء سليمان ،1991، 4)

وهو ايضا مدى استيعاب الطلاب لما تعلموه من خبرات معرفية أو مهارية في المقررات الدراسية ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب أخر العام. (احمد عبد الرحمن ،1995، 15)

ولقد أتفق كثير من الباحثين في علم النفس والتربية على أن التحصيل الدراسي هو" ما يصل إليه الطالب في تعلمه وقدراته على التعبير عما تعلمه "، وهذا التعريف يتضمن المعلومات والمهارات التي أكتسبها الطالب، إلى جانب الاتجاهات والميول التي يمكن استرجاعها، شأنها شأن المعلومات والمهارات. (عادل محمد محمود ،1996، 81)

وتعرف الباحثة التحصيل الدراسي اجرائيا بانه المستوى الذي تحققه الطالبة أكاديميا، كما تكشف عنه معدلاتها الدراسية، ودراجتها في الاختبارات النهائية.

أهداف التحصيل الدراسي:

يهدف لتحصيل الدراسي إلى: -

1 –رسم صورة نفسية لقدرات الطلاب المعرفية واستعداداتهم العقلية وخصائصهم الوجدانية وسماتهم الشخصية.

2 – تحديد نوع الدراسة والتخصص الذي سينتقل إليه الطالب لاحقا.

3 – الاستفادة من نتائج التحصيل للانتقال من مدرسة إلى أخرى.

4 – التوصل لمعلومات عن مستوى الطالب بالنسبة للمجموعة التي ينتمي إليها.

(عادل محمد محمود ،1996، 82)

العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي:

هناك العديد من العوامل التي تؤثر في التحصيل الدراسي يمكن إجمالها فيما يلي:

أولا: العوامل الموضوعية:

وهي العوامل المتعلقة بنوع المادة الدراسية، وطريقة التدريس وهي كالاتي:

1 – نوع المادة ومدى تنظيمها.

2– الطريقة الكلية والجزئية: حيث يفضل الطريقة الكلية إذا كانت غير مجزأة، أما الطريقة الجزئية فتفضل في حالة تعدد أجزاء المادة أو صعوبتها.

3– التسميع الذاتي: وهي محاولة استرجاع المعلومات أثناء الحفظ مما يساعد على تثبيت المعلومات والقدرة على استدعائها.

4– التوجيه والارشاد.

ثانيا: العوامل الذاتية:

وهي العوامل الخاصة بالطالب وسماته الشخصية وقدراته العقلية وهي كما يلي:

1 – الحالة الجسمية: حيث أن الحالة التي يكون عليها الشخص مثل الجوع والعطش وتأثر الحواس والامراض تؤثر على مدى تحصيله.

2 – الذكاء: حيث أن الشخص الذكي قادر على الاستفادة من خبراته في التخصيل وإدراك العلاقات والمعنى بين الاشياء.

3– الخبرة السابقة.

4– الحالة النفسية: مثل الإكتئاب والقلق والحزن والخوف تؤثر على مدى تحصيله.

5- وضوح الهدف من التحصيل.

6 – الثواب والعقاب: حيث أن نجاح الطالب في تحصيله يعد ثواب له ويؤدى الى الاستمرار في عملية التحصيل والعكس. (رشاد صالح دمنهوري، 2006، 87)

ثالثا: العوامل الأسريّة:

وهناك عدد من العوامل الأسرية التي تساهم في مستوى التحصيل وهي:

1– استقرار الأسرة.

2 -اهتمام الأبوين بتعليم أبنائهم.

3- تحفيز الآباء المستمر لأبنائهم.

4- الوقت المخصص للواجبات المنزلية.

5– المستوى الاقتصادي والتعليمي للأسرة (عامر عبد الله،1996، 81).

أنواع التحصيل الدراسي:

1- **التحصيل الدراسي الجيد**: يعرف التحصيل الدراسي الجيد على أنه سلوك يعبر عن تجاوز الاداء التحصيلي للفرد لأداء أقرانه من العمر نفسه العقلي والزمني

التحصيل الدراسي الضعيف: يعرف التحصيل الدراسي الضعيف بأنه حالة ضعف أو نقص أو عبارة اخرى عدم اكتمال النمو التحصيلي نتيجة عوامل عديدة، عقلية، جسمية أو اجتماعية بحيث تنخفض درجة أو نسبة الذكاء عن المستوى العادي. (رشاد صالح دمنهوري ،2006، 89)

2- دراسات سابقة:

عرضت الباحثة الدراسات السابقة من خلال محورين، المحور الأول تناولت فيه الدراسات المرتبطة بالتفاؤل والمحور الثاني الدراسات المرتبطة بالسعادة وذلك كما يلي:

أولا: الدراسات المرتبطة بالتفاؤل:

- **هدفت دراسة (سوزان صدقة ،2011) الى** التعرف على العلاقة الارتباطية بين كل من التفاؤل والتشاؤم والانجاز الاكاديمي والرضا عن الحياة، كما هدفت الى اعداد مقياس التفاؤل والتشاؤم، حيث تكونت عينة الدراسة من (343) طالبة من كلية التربية للبنات بمكة المكرمة، وينتمون الى مستويات تعليمية مختلفة ممن تتراوح اعمارهن الزمنية بين (21-25) عاما، حيث اعدت الباحثة مقياس التفاؤل والتشاؤم واستمارة البيانات الاولية كما استخدمت مقياس الرضا من الحياة اعداد (ايمان شاهين وسميرة شند) ومعدلات الطالبات وتوصلت الدراسة الى وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائيا بين درجات الطالبات على مقياس التفاؤل ودرجاتهن على مقياس الرضا عن الحياة، والانجاز الأكاديمي، ووجود علاقة ارتباطية سالبة دالة احصائيا بين درجات الطالبات على مقياس التشاؤم ودرجاتهن على مقياس الرضا عن الحياة، والانجاز الأكاديمي ،كما وجدت فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات مرتفعي ومخفضي التفاؤل على مقياس الرضا عن الحياة، والانجاز الأكاديمي لصالح مرتفعي التفاؤل، كذلك وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات مرتفعي ومخفضي التشاؤم على مقياس الرضا عن الحياة، والانجاز الأكاديمي مخفضي التشاؤم، ووجود أثر دال احصائيا لمتغير المستوى الدراسي في تباين درجات الطالبات على مقياس الرضا عن الحياة، والانجاز الاكاديمي.

-**كما قام (Kimhi, Eshel, & Shahar 2013)** بدراسة تأثير التفاؤل على الخوف والأمل لدى طلبة الجامعة، واتبعت الدراسة المنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (107) طالب وطالبة، منهم (33) طالب و(47) طالبة، قسموا لمجموعة تجريبية وضابطة، واستخدم مقياس التفاؤل، ومقياس الخوف، ومقياس الأمل، وتوصلت الدراسة إلى وجود تأثير دال إحصائي للتفاؤل على التخلص من الخوف والتعامل بالأمل.

-اما دراسة (Mishra,2013) فقد هدفت إلى بحث العلاقة بين التفاؤل والرفاهية (السعادة). تكونت عينة الدراسة من (426) فردًا من المناطق الحضرية والريفية في منطقة فارنسى، ممن تراوحت أعمارهم بين (15:70) عاما، وأظهرت النتائج وجود ارتباط إيجابي بين التفاؤل ونوعية الحياة بأبعادها الثلاث: الصحة

البدنية والحالات النفسية والعلاقات الاجتماعية. كما أن الافراد الذين لديهم مستويات مرتفعة من التفاؤل أظهروا درجات أعلى ذات دلالة من السعادة الذاتية ونوعية الحياة بشكل كلي مقارنة بالأفراد الأقل تفاؤلاً.

-**كما هدفت دراسة (نهدى سعاد وزكري نرجس ،2015)** إلى التعرف على التفاؤل المعرفي والتشاؤم وعلاقتهما بالرضا عن الحياة لدى عينة من طلبة علم النفس بجامعة مرباح من خلال مراعاة المتغيرات التالية: الجنس ، تقدير الذات وأثر هذه المتغيرات على التفاؤل والتشاؤم والرضا عن الحياة ، حيث تكونت عينة الدراسة من 119 طالبًا من كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة مرباح ورقلة تم اختيارهم بشكل عشوائي بعد تطبيق أدوات الدراسة وهي مقياس التفاؤل والتشاؤم والرضا عن الحياة والمعالجة الإحصائية الذاتية للبيانات توصلت نتائج الدراسة الى انه :لا توجد علاقة للدلالة الإحصائية بين التفاؤل والرضا عن حياة طلاب الجامعة ،كما لا توجد علاقة إحصائية بين التشاؤم وعدم الرضا عن حياة لدى طلبة الجامعة كما وجد انه لا تختلف سمة التفاؤل لدى طلاب الجامعة باختلاف الجنس ولا تختلف سمة التشاؤم بين طلبة الجامعة باختلاف الجنس ،كما يختلف التفاؤل باختلاف مستوى تقدير الذات-لا تختلف سمة التشاؤم بين طلبة الجامعة باختلاف مستوى تقدير الذات.

-**كما بحثت دراسة (Ekerman&Steyn,2016** العلاقة بين الموارد النفسية الشخصية للتفاؤل والرفاهية الشخصية (مثل الصحة النفسية والرضا عن العمل والسعادة). تكونت عينة الدراسة من (202) موظف في ثلاث مؤسسات في جنوب إفريقيا. تم استخدم منهجية تحليل المسار للكشف عن العلاقات المباشرة وغير المباشرة. أظهرت نتائج الدراسة أن للتفاؤل تأثير مباشر على الصحة النفسية، وتأثير غير مباشر على الرفاهية الذاتية.

-**وقد كشفت دراسة (ريم سالم ونادية محمد ،2016)** عن الفروق في التفاؤل والتشاؤم لدى الطالبات وفقاً (العمر، الترتيب في الأسرة، المستوى الدراسي، الحالة الاجتماعية، السكن، الدخل الشهري للأسرة، التقدير الدراسي.) وتكونت عينة الدراسة من (٢٠٣) طالبة. واستخدمت الدراسة مقياس التفاؤل والتشاؤم (السليم، ٢٠٠٦ م)، واستمارة من إعداد الباحتين. وأسفرت النتائج عن وجود علاقة سالبة دالة إحصائياً بين درجات الطالبات في مقياس التفاؤل ودرجاتهن في مقياس التشاؤم. كما وجد عدم وجود فروق دالة إحصائياً في درجات التفاؤل والتشاؤم لدى أفراد عينة الدراسة تعزى لاختلاف أعمارهن، أو الترتيب في الأسرة، أو الحالة الاجتماعية، أو نوع السكن، وعدم وجود فروق دالة إحصائياً في درجات التشاؤم تعزى لاختلاف كل من: المستوى الدراسي، الدخل الشهري. بينما توجد فروق دالة إحصائيًا في درجات التفاؤل باختلاف الدخل الشهري لصالح أفراد العينة الذين دخل أسرهن (٢٠٠٠٠ ريال فأكثر)، واختلاف المستوى الدراسي لصالح المستوى الثامن، ولاختلاف تقديراتهن لصالح الطالبات الحاصلات على تقدير (ممتاز). وجود فروق دالة إحصائياً في درجات التشاؤم لدى أفراد عينة الدراسة تعزى لاختلاف تقديراتهن لصالح الطالبات الحاصلات على تقدير (جيد).

-**كما حاولت دراسة (نجمة بلال، 2017)** الكشف عن طبيعة العلاقة بين سمتي التفاؤل والتشاؤم وعلاقتهما بدافعية الإنجاز الأكاديمي لدى الطلبة الجامعيين وذلك بالاعتماد على المنهج الوصفي، حيث بلغت عينة الدراسة من (63) طالب وطالبه من طلاب السنة الثالثة ليسانس كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة تيزي وزو، وقطبتامدة، وطبقت عليهم أداتين هما مقياس التفاؤل والتشاؤم، ومقياس الدافعية للإنجاز الأكاديمي، وكانت من أهم النتائج التي

تـم الوصـول إليهـا وجـود علاقـة ارتباطيـة موجبـة بـين سـمتي التفـاؤل والتشـاؤم ودافعيـة الإنجـاز الأكاديمي لدى الطلبة الجامعيين.

-**وقد سعت دراسة (أسماء عبد الستار،2018) الى** تنمية التفاؤل والامل لدى طلاب الصف الأول الثانوي للتخفيف من الضغوط النفسية والتعرف على مدى فعالية البرنامج التدريبي وتكونت عينة الدراسة من (60) طالب وطالبة من طلاب الصف الأول الثانوي بمحافظة الشرقية، حيث تم استخدام مقياس التفاؤل لدى طلاب المرحلة الثانوية (إعداد الباحثة)، ومقياس الامل لدى طلاب المرحلة الثانوية (إعداد الباحثة)، ومقياس الضغوط النفسية لدى طلاب المرحلة الثانوية. (إعداد نايف فدعوس،2012، تعديل الباحثة)، واستمارة المستوى الاجتماعي والثقافي للأسرة. (إعداد علية احمد حسن،1998، تعديل الباحثة)،وبرنامج تدريبي لتنمية التفاؤل والامل لدى طلاب المرحلة الثانوية للتخفيف من الضغوط النفسية (إعداد الباحثة)، وقد توصلت نتائج الدراسة الى وجود ارتباط سالب ذات دلالة إحصائية بين التفاؤل والامل والضغوط النفسية لدى طلاب الصف الأول الثاني، كما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية في درجة التفاؤل والامل ودرجة الضغوط النفسية لدى طلاب الصف الأول الثانوي باختلاف الجنس والتحصيل الدراسي والمستوى الاجتماعي والثقافي للأسرة، كما ثبت البرنامج التدريبي فاعلية في تنمية التفاؤل والامل لدى طلاب المرحلة الثانوية للتخفيف من الضغوط النفسية.

-**بينما هدفت دراسة (خلدون الدبابى ورابعة الدبابى وعبد السلام عبد الرحمن ،2019)** إلى الكشف عن التّفاؤل في ضوء نموذج التّوجّه نحو الحياة وعلاقته بالكفاءة الذّاتيّة والسّعادة لدى طلبة جامعة العلوم والتكنولوجيا الأردنية حيث استخدم الباحثين مقياس التّفاؤل كارفر وشاير وبريدجز (Carver, Scheier &Bridges, 1994)، ومقياس الكفاءة الذّاتيّة العامّة لشوارز وجيروزيلم (Schwarzer&Jerusalem1995)

، وقائمة أكسفورد للسعادة، وقد تكونت عينة الدراسة من (358)، طالبًا وطالبة، تم اختيارهم بالطّريقة المتيسرة، أظهرت النّتائج وجود علاقة ارتباطيّة دالّة إحصائياً بين التفاؤل والكفاءة الذّاتية من جهة والتّفاؤل والسّعادة من جهة أخرى، أمّا فيما يتعلّق باختلاف التّفاؤل وفقا للجنس، فقد أظهرت عدم وجود فروق دالة إحصائياً تُعزى للجنس، وفيما يتعلّق باختلافها وفق التّخصص، فقد أظهرت عدم وجود فروق دالة إحصائيًا. كما أظهرت الدراسة فروقاً في درجات الكفاءة الذّاتيّة وفق الجنس لصالح الذكور، كما وأظهرت الدراسة فروقاً في درجات السّعادة وفق الجنس والتّخصص لصالح الإناث والكلّيّات العلميّة (العلوم الأساسيّة).

-**وقد اكدت دراسة (أبوزيد واخرون ،2019)**العلاقة بين التفاؤل والهناء الذاتي لدى طلبة الجامعة ، وكذلك التعرف إلى أبعاد الهناء الذاتي التي تنبئ بالتفاؤل لديهم، مع معرفة تأثير عاملي التخصص والنوع في تأثيرهما المشترك على التفاؤل لدى طلبة الجامعة حيث طبق الباحثين أدوات الدراسة على عينة من (711) طالب وطالبة، و قد استخدمت استمارة البيانات العامة، مقياس الهناء الذاتي، مقياس التفاؤل ، أشارت النتائج إلى أن هناك علاقة ارتباطية موجبة بين التفاؤل والهناء الذاتي ،وعدم وجود تفاعل بين التخصص والجنس في تأثيرهما المشترك على التفاؤل لدى طلبة الجامعة.

-**كذلك كشفت دراسة(شعاع بنت هندي ابن حميد ،2019):** عن علاقة الدوجماتية (الجمود الفكري) وعلاقتها بالتفاؤل والتشاؤم والرضا عن الحياة وتقدير الذات لدى طلبة الجامعة، ويتكون مجتمع الدراسة من طلبة جامعة الملك سعود في الرياض، وتكونت عينة الدراسة من (699) طالب وطالبة ، واستخدمت مقياس الدوجماتية ومقياس الرضا عن الحياة، ومقياس تقدير الذات، ومقياس التفاؤل والتشاؤم، وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية عكسية بين الدوجماتية وبين الرضا عن الحياة والتفاؤل لدى طلبة الجامعة، و وجود علاقة ارتباطية طردية بين الدوجماتية وتقدير الذات والتشاؤم لدى طلبة الجامعة، و وجود فروق ذات دالة احصائية بين الدوجماتية والرضا عن الحياة وتقدير الذات والتشاؤم والتفاؤل تعزى لمتغيرات: (الجنس، العمر، المستوى الاقتصادي).

- **وهدفت دراسة (احمد زقاوة واخرون،2020)** الى الكشف عن العلاقة بين التفاؤل والتشاؤم والصحة النفسية في ضوء بعض المتغيرات الديمغرافية (النوع والتخصص الأكاديمي)، تم استخدام المنهج الوصفي من خلال اعتماد القائمة العربية للتفاؤل والتشاؤم لمحمد عبد الخالق (1996) واستمارة الصحة النفسية من اعداد الباحثين وطبقت الأدوات على عينة مكونه من (300) طالب وطالبه من المركز الجامعي غليزان وجامعة وهران 2 0الجزائر)،ابرزت النتائج لن نسبة شيوه التفاؤل عند الطلاب بلغت (57.37%)بينما كانت نسبة التشاؤم لدى العينة (42.63)، وهذه النتيجة توضح ان الطلاب عينة الدراسة يتمتعون بمستو متوسط من التفاؤل، كما تبين ان مستوى الصحة النفسية كان كتوسط، كما كشفت النتائج عن وجود علاقة موجبة بين التفاؤل والصحة النفسية وعلاقة سالبة بين التشاؤم والصحة النفسية، ولم تظهر النتائج فروق دالة احصائيا تعزى الى متغير الجنس والتخصص الأكاديمي.

- **بينما كشفت دراسة (عبير ريحان محمد،2021)** عن التكيف الأكاديمي وعلاقته بالتفاؤل والتشاؤم لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة القدس المفتوحة في ضوء التحول نحو التعلم الإلكتروني بسبب جائحة كورونا، هدفت الدراسة التعرف إلى مستوى التكيف الأكاديمي وعلاقته بالتفاؤل والتشاؤم لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة القدس المفتوحة في ضوء التحول نحو التعلم الإلكتروني بسبب جائحة كورونا، وتقصي الفروق في متوسطات التكيف الأكاديمي وكل من التفاؤل والتشاؤم تبعا لمتغير الجنس، مجال التخصص، والحالة الاجتماعية. استخدمت الباحثة مقياس التكيف الأكاديمي، ومقياس التفاؤل والتشاؤم، على عينة (210) مكونة من طلبة الدراسات العليا في جامعة القدس المفتوحة، أظهرت النتائج ا أن مستوى التفاؤل لدى الطلبة كان مرتفعا، بينما جاء التشاؤم بمستوى متوسط وأشارت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا في متوسطات كل من التكيف الأكاديمي، والتفاؤل والتشاؤم تعزى لمتغير: الجنس، مجال التخصص، والحالة الاجتماعية. كما أظهرت النتائج وجود علاقة دالة إحصائيا بين التكيف الأكاديمي وكل من التفاؤل والتشاؤم لدى الطلبة، وقد بينت النتائج عدم وجود فروق في العلاقة بين التكيف الأكاديمي وكل من التفاؤل والتشاؤم لدى عينة الدراسة وفقا لمتغير الجنس، ووجود أثر دال إحصائيا للتكيف الأكاديمي في التنبؤ بالتفاؤل.

ثانيا: الدراسات المرتبطة بالشعور بالسعادة:

-دراسة (سمية الجمال،2013) هدف الدراسة إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين السعادة النفسية بمكوناتها الفرعية والتحصيل الدراسي والاتجاه نحو الدراسة الجامعية لدى طلاب الجامعة وتكونت العينة من (258) طالباً وطالبة بكليتي التربية والآداب والعلوم بجامعة تبوك منهم (100) طالباً و(158) طالبة طبق عليهم مقياس السعادة النفسية، ومقياس الاتجاه نحو الدراسة الجامعية وباستخدام معامل الارتباط واختبار (ت) وتحليل التباين أحادي الاتجاه وتحليل الانحدار أظهرت النتائج ما يلي: - وجود علاقات ارتباطية متباينة النوع (موجبة- سالبة)، والدلالة (دالة- غير دالة) بين درجات الطلاب في السعادة النفسية بمكوناتها الفرعية والتحصيل الدراسي. - وجود علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائيا بين درجات الطلاب في السعادة النفسية بمكوناتها المختلفة والاتجاه نحو الدراسة الجامعية. - وجود فروق بين متوسطات درجات الذكور والإناث (دالة- وغير دالة) إحصائيا في السعادة النفسية بمكوناتها الفرعية. - عدم وجود فروق بين متوسطات درجات الطلاب ذوي التخصصات العلمية والطلاب ذوي التخصصات الأدبية في السعادة النفسية بمكوناتها الفرعية. - يمكن التنبؤ بالتحصيل الدراسي من السعادة النفسية ومكوناتها الفرعية والاتجاه نحو الدراسة الجامعية مع اختلاف نسب إسهام هذه العوامل.

-كما اكدت دراسة (Jean, Claudia, Claudia 2015): العلاقة الارتباطية بين الهناء الذاتي لدى الآباء والأمهات والتفاؤل لدى الأبناء من الجنسين، وطبق مقياس الهناء الذاتي ومقياس التفاؤل على عينة قوامها) 891 (مراهقا من طلبة الجامعة و(287) من أولياء الأمور، وكشفت النتائج أن الذكور سجلوا درجات تشاؤم أعلى من الإناث، وسجلت الأمهات شعور، بالرضا عن الحياة والوجدان الموجب أعلى من الآباء، كما بينت النتائج وجود ارتباط إيجابي بين تفاؤل الأمهات وشعور أولادهن بالرضا عن الحياة والهناء في المجال الدراسي، وأنه يمكن التنبؤ بالتفاؤل للأبناء من خلال الهناء الذاتي للآباء.

-بينما اكدت دراسة (Zhang, 2016) العلاقة بين السمات الشخصية والكفاءة الذاتية وبين الرضا عن الحياة (السعادة)، تكونت عينة الدراسة من (318) طالب وطالبة من طلبة الجامعات الجدد في الصين، أظهرت النتائج أن الكفاءة الذاتية ذات قيمة محدودة في التنبؤ بالسعادة الذاتية.

-بينما هدفت دراسة (فتون خرنوب 2016 إلى التعرف على مدى مساهمة التفاؤل في التنبؤ بالرفاهية النفسية، تكونت عينة (147) طالباً من طلبة قسم الإرشاد النفسي في كلية التربية بجامعة دمشق، أظهرت النتائج أن التفاؤل يتنبأ بشكل موجب ودال إحصائياً بالرفاهية النفسية.

-كما هدفت دراسة (افراح احمد نجف،2018) الى التعرف على السعادة النفسية لدى طلبة الجامعة وكذلك الفروق على وفق متغيري النوع (ذكور -إناث) والتخصص (علمي -إنساني)، ولتحقيق أهداف البحث قامت الباحثة ببناء مقياس للسعادة النفسية مكون من (٢٤) فقرة ، وبعد تطبيق المقياس على عينة بلغ قوامها (٣٠٠) طالب وطالبة، واستعملت عدد من الوسائل الإحصائية منها الاختبار الثنائي لعينة واحدة ولعينتين مستقلتين ومعامل ارتباط بيرسون وتحليل تباين الثنائي، أظهرت النتائج أن عينة البحث ليس لديها سعادة نفسية، وليست هناك فروق ذات دلالة على وفق النوع (ذكور، إناث) ووجود فروق ذات دلالة على وفق التخصص (علمي -إنساني).

- **بينما هدفت دراسة (**عبد الرحمن صالح وأحمد عبد المجيد ،**2020)** الى تحديد مستوى السعادة، ودرجة اختلافها، في ضوء متغيرات التخصص، والمستوى التحصيلي، والدخل الشهري للأسرة، ونمط الأسرة. لدى طلاب المرحلة الثانوية في مدينة مكة المكرمة، تكونت عينة الدراسة من (600) طالب، حيث قام الباحثين بأعداد مقياس للسعادة وقد اسفرت النتائج عن عدم وجود فروق ذات دلالة في مستوى السعادة، تعزى لتخصص الطالب الأكاديمي. وأظهرت وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى السعادة، تعزى لمتغيرات المستوى التحصيلي، والدخل الشهري، ونمط الأسرة؛ حيث كانت النتائج لصالح ذوي المستوى التحصيلي من فئتي ممتاز وجيد جداً، مقارنة مع ذوي المستوى التحصيلي من فئة جيد أو أقل.

كما اهتمت دراسة (ابتسام عبد الحميد،2021) بدراسة التفاؤل الأكاديمي وعلاقته بالسعادة والرضا عن الدراسة لدى طلاب الثانوية العامة والفنية، هدفت الدراسة إلي التعرف على علاقة التفاؤل الأكاديمي بكل من السعادة النفسية والرضا عن الدراسة لطلاب الثانوية العامة والفنية ،وتكونت عينة الدراسة من (200) طالب وطالبة من طلاب الثانوية العامة والفنية، وتم استخدم مقياس التفاؤل الأكاديمي (من إعداد الباحثة)، ومقياس السعادة النفسية (إعداد الدكتور مجدي الدسوقي) ، ومقياس الرضا عن الدراسة (من اعداد الباحثة)، .وتوصلت الدراسة الى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين التفاؤل الأكاديمي والرضا عن الدراسة لطلاب الثانوية العامة والفنية كما تشير النتائج بدلالة المعادلة التنبؤية للسعادة النفسية في التنبؤ بالتفاؤل الأكاديمي، كمذلك توجد فروق ذات دلالة احصائيا بين متوسطات درجات طلاب التعليم الثانوي العام وطلاب التعليم الفني في جميع أبعاد مقياس التفاؤل الأكاديمي والدرجة الكلية للمقياس.

تعقيب على الدراسات السابقة:

بعد تفنيد ومراجعة الدراسات السابق عرضها خلصت الباحثة الى عدد من الحقائق يمكن عرضها فيما يلي:

- توصلت الدراسات التي سبق ذكرها بقدرة التفاؤل على التنبؤ برفاهة الفرد وان التفاؤل أكثر تنبؤاً بنوعية الحياة لدى الطلاب مثل دراسة (Mishra,2013)، كما يمكن التنبؤ بالتحصيل الدراسي من السعادة النفسية ومكوناتها الفرعية والاتجاه نحو الدراسة الجامعية مع اختلاف نسب إسهام هذه العوامل.

-كما أوضحت نتائج الدراسات السابقة مثل دراسة (Jean, Claudia, Claudia 2015) ودراسة (Zhang, 2016)) وجود علاقة بين السعادة النفسية وباقي المتغيرات الأخرى مثل السمات الشخصية والكفاءة الذاتية والهناء الذاتي وذلك وفقا للعينة المستخدمة والأدوات المتوفرة فيها.

في ضوء ما سبق أمكن صياغة فروض البحث والتي جاءت على النحو التالي:

فروض البحث:

في ضوء نتائج الدراسات السابق عرضها والأطر النظرية المعنية بمتغيرات البحث أمكن صياغة فروض الدراسة على النحو التالي:

1- توجد علاقة ارتباطية بين التفاؤل والشعور بالسعادة لدى طالبات الجامعة عينة البحث.
2- توجد علاقة ارتباطية بين التفاؤل والتحصيل الدراسي لدى طالبات الجامعة عينة البحث.
3- توجد علاقة ارتباطية بين الشعور بالسعادة والتحصيل الدراسي لدى طالبات الجامعة عينة البحث.

4- توجد فروق بين متوسطات درجات التفاؤل والتشاؤم والتخصص (ادبى –علمي) لدى طالبات الجامعة عينة البحث.

5-توجد فروق بين متوسطات درجات الشعور بالسعادة والتخصص (ادبى –علمي) لدى طالبات الجامعة عينة البحث.

منهج وإجراءات البحث:

منهج البحث:

اعتمد البحث على المنهج الوصفي الارتباطي المقارن لدراسة العلاقة بين المتغيرات لانه المنهج المناسب لأهداف وفروض البحث.

عينه البحث:

تكونت عينة البحث الحالي من مجموعتين هما:

1-مجموعه حساب المؤشرات السيكومترية لأدوات البحث تكونت من (100) طالبة من طالبات كليات جامعة السويس من التخصصات العلمية والادبية.

2- مجموعه البحث الوصفية تكونت من مجموعه قوامها (180) طالبة من طالبات الفرقة الثالثة من كليات جامعة السويس (كلية التربية-كلية الآداب –كلية العلوم) من التخصصات العلمية والأدبية (90 أدبى -90 علمي)، تراوحت اعمارهن ما بين (20-22) .

أدوات البحث:

لتحقيق اهداف البحث تم استخدام الأدوات التالية:

1- مقياس التفاؤل والتشاؤم لدى طالبات الجامعة إعداد (امنة محمدالعكاشى،2015)

2- مقياس السعادة إعداد (عبير نصر عبد العليم،2009).

وفيما يلي عرض موجز لهذه الأدوات: -

1- مقياس التفاؤل والتشاؤم لدى طالبات الجامعة إعداد (امنه محمدالعكاشى،2015)

لاختيار مقياس التفاؤل المناسب لموضوع وعينة الدراسة الحالية قامت الباحثة بالخطوات التالية:

1-الاطلاع على التراث النظري وبعض الدراسات والبحوث الخاصة بالتفاؤل بصفة عامة.

2-الاطلاع على بعض المقاييس التي استخدمت في مجال التفاؤل منها: القائمة العربية للتفاؤل والتشاؤم إعداد (احمد عبد الخالق ،1996)، ومقياس (امنة محمد العكاشى ،2015)، في التفاؤل والتشاؤم لدى طالبات الجامعة،

منطق الباحثة في اختيار مقياس التفاؤل والتشاؤم لدى طالبات الجامعة إعداد (امنة محمد لعكاشى،2015):

بعد إطلاع الباحثة على التراث النظري والدراسات والمقاييس السابقة أمكن الباحثة تحديد المقياس المناسب والملائم لاستخدامه في الدراسة الحالية وهو مقياس التفاؤل والتشاؤم اعداد (امنة محمد العكاشى،2015) وذلك لأنه يتناسب مع عينة الدراسة الراهنة وهي طالبات الجامعة وكذلك أهدافها والمرحلة العمرية.

وصف مقياس التفاؤل والتشاؤم:

اعتمدت معدة المقياس في صياغة عبارات المقياس على (الوضوح، الدقة، قصر العبارة، مدلوليه العبارة بأمر واحد فقط) حتى يسهل على القارئ فهمها بسهولة، وفيما يلي وصف للمقياس:

يتكون المقياس من (50) عبارة، والجدول التالي يوضح توزيع عبارات مقياس التفاؤل والتشاؤم على البعدين 0التفاؤل -التشاؤم):

جدول (1)

يوضح أبعاد وأرقام البنود الخاصة بكل بعد من أبعاد مقياس التفاؤل والتشاؤم

الابعاد	أرقام العبارات	العدد الكلى للعبارات
التفاؤل	-19-18-15-14-12-11-10-8-7-4 -34-31-30-28-26-25-24-22-21 49-46-45-40-37-36	25
التشاؤم	-23-20-17-16-13-9-6-5-3-2-1 -42-41-39-38-35-33-32-29-27 50-48-47-44-43	25
المجموع الكلى	50	50

طريقة الإجابة على المقياس: تم تحديد الإجابة بحيث تضم الإجابة وجود ثلاث بدائل وهي (أوافق – أوافق أحيانا- لا أوافق) حيث توضع علامة (√) أمام البدائل المختارة في المكان المناسب أمام كل عبارة.

طريقة تصحيح المقياس: وضعت للاستجابات أوزان متدرجة هي (3-2-1)

الخطوة الرابعة: الخصائص السيكومترية لمقياس التفاؤل والتشاؤم:

للتأكد من الخصائص السيكومترية لمقياس التفاؤل والتشاؤم، قامت معدة المقياس بحساب معاملات ثبات وصدق المقياس، حيث تم تطبيق المقياس على مجموعة من الطالبات بلغ عددها (120) طالبة، وفيما يلي عرض حساب ثبات وصدق المقياس:

أولا: حساب ثبات مقياس التفاؤل والتشاؤم:

قامت معدة المقياس باستخدام طريقة (الفا كرونباخ) وطريقة التجزئة النصفية (سبيرمان براون) للتأكد من ثبات المقياس، وتوضح النتائج أن قيمة معامل الثبات باستخدام طريق التجزئة النصفية تتراوح ما بين (.70: 0.82) وبطريقة ألفا كرونباخ تتراوح ما بين **(0.71: 0.87)**، اما بالنسبة للمقياس ككل باستخدام التجزئة النصفية فكانت (0.79)، وباستخدام الفا كرونباخ فكانت (0.79)، وهي معاملات ثبات جيدة.

ثانيا: حساب صدق مقياس التفاؤل والتشاؤم:

اعتمدت معدة المقياس على استخدام عدة طرق للتأكد من صدق المقياس، وهذه الطرائق هي:

1-صدق البناء:

قامت معدة المقياس باتباع خطوات المنهج العلمي لإعداد المقياس بتصميم دقيق، بحيث تمثل عباراته الهدف الذي وضع من أجله، ولتحقيق ذلك قامت معدة المقياس بالاطلاع على النظريات، والدراسات، والبحوث السابقة ذات الصلة بالتفاؤل والتشاؤم وكذلك كل ما أمكن الوصول ألية من مقاييس سابقة في المجالات ذات الصلة والاهتمام بقياس التفاؤل والتشاؤم، ومن ثم صياغة تعليمات المقياس الذي وضع في بعدين، بعد للتفاؤل، وبعد للتشاؤم.

2-صدق المحكمين:

قامت معدة المقياس بحساب صدق المحكمين، وذلك ضمن خطوات إعداد المقياس، حيث تم عرض المقياس في صورته الأولية على مجموعة من السادة المحكمين للتعرف على أراءهم وتعليقاتهم على المقياس، وقد تم تحليل هذه الآراء والتعليقات، حيث ترتب على هذا الاجراء تعديل صياغة بعض العبارات وإضافة أخرى.

3-حساب الاتساق الداخلي:

قامت معدة المقياس باستخدام معامل الاتساق الداخلي (معامل بيرسون) الذي يقيس مصداقية كل بعد من ابعاد المقياس، حيث بلغ معامل الاتساق الداخلي لبعد التفاؤل **(0.674)** ،وبعد التشاؤم **(0.609)**وبلغ الصدق الذاتي لمقياس التفاؤل ككل (0.89) وهو معامل ثبات يدل على دقة العبارات وقدرتها على قياس ما وضعت من أجله، كما قامت معدة المقياس بحساب معامل الاتساق الداخلي (معامل بيرسون) لقياس مصداقية كل فقرة من فقرات المقياس وحساب مستوى معنويته وتبين أن جميع فقرات المقياس معنوية وتتمتع بالمصداقية.

4-حساب المقارنات الطرفية لحساب صدق التمييز:

قامت معدة المقياس بحساب فروق المتوسطات الطرفية للكشف عن دلالتها الإحصائية، حيث بلغت قيمة النسبة الحرجة المحسوبة (17.37) وهي قيمة تزيد على (2.58.) درجة معيارية وهذا يدل على ان الفرق بين المتوسطين اه دلاله إحصائية أي أن درجات هذا المقياس تميز تمييزا واضحا بين المستويات الضعيفة والقوية أي ان هذا المقياس صادق في قياسه.

الخطوة الرابعة: الكفاءة السيكومترية لمقياس التفاؤل والتشاؤم في البحث الحالي:

للتأكد من الكفاءة السيكو مترية لمقياس التفاؤل والتشاؤم، قامت الباحثة بحساب صدق وثبات المقياس حيث تم تطبيق المقياس على مجموعة الدراسة الاستطلاعية التي تتكون من (100) طالبة من طالبات الجامعة وفيما يلي عرض لحساب صدق وثبات المقياس.

حساب صدق مقياس التفاؤل والتشاؤم في البحث الحالي:

اعتمدت الباحثة على استخدام طرقة المقارنة الطرفية لحساب الصدق التمييزي حيث تم تطبيق مقياس التفاؤل والتشاؤم لدى طالبات الجامعة المكون من (50) عبارة على عينة الدراسة الاستطلاعية التي تتكون من (100) طالبة من طالبات الجامعة لحساب الفروق بين الإرباعى الأعلى ولإرباعي الأدنى ثم

ترتيب الدرجات على المقياس ترتيبا تنازليا حيث قامت الباحثة بعزل أول (25) من درجات الطالبات من الترتيب المستوى الميزانى الأقوى، وكذلك عزل أول (25) من درجات الطالبات من الترتيب المستوى الميزانى الضعيف ، ثم حساب متوسط درجات الطالبات في كلا المستويين القوى والضعيف وحساب فروق المتوسطات الطرفية والكشف عن دلالتها الإحصائية ،كما هو موضح في الجدول التالي .

جدول (2)

يوضح فروق المتوسطات الطرفية والكشف عن دلالتها

مقياس التفاؤل والتشاؤم	متوسط حسابي	انحراف معياري	قيمة النسبة الحرجة	الدلالة الاحصائية
افراد المستوى الميزانى القوى	104.5	3.96	**17.07	دال
افراد المستوى الميزانى الضعيف	116.03	3.5		

يتضح من نتائج الجدول السابق أن:

قيمة النسبة الحرجة المحسوبة تزيد على (2.58) درجة معيارية وهذا يدل على أن الفرق بين المتوسطين له دلالة إحصائية أي أن درجات هذا المقياس تميز تميزا واضحا بين المستويات القوية والضعيفة أي ان هذا المقياس صادق في قياسه.

حساب ثبات مقياس التفاؤل والتشاؤم في البحث الحالي:

قامت الباحثة باستخدام طريقة (ألفا كرو نباخ) وطريقة التجزئة النصفية (سبرمان براون) للتأكد من ثبات المقياس وذلك بالاستعانة ببرنامج الحزم الإحصائية (SPSS)، حيث كانت قيمة معامل لأبعاد المقياس والمقياس ككل أكبر من (0.70) وهو الحد المقبول في هذا المقياس، حيث أن قيمة معامل الثبات تتراوح ما بين (صفر – 1)، وذلك ما يوضحه الجدول التالي:

جدول (3)

يوضح قيمة معامل ثبات باستخدام معامل ألفا ومعامل سبيرمان براون

المقياس	أبعاد المقياس	معامل ألفا	معامل سبيرمان بروان
التفاؤل والتشاؤم	بعد التفاؤل	0.712	0.717
	بعد التشاؤم	0.793	0.765
	المقياس ككل	0.875	0.831

يتضح من الجدول السابق أن:

معاملات الثبات لمقياس التفاؤل والتشاؤم وابعاده الفرعية باستخدام طريقة (ألفا كرو نباخ) تتراوح ما بين (0.71 -0.87)، وباستخدام طريقة التجزئة النصفية (سبيرمان براون) تتراوح ما بين (0.70 – 0.83)، اما بالنسبة للمقياس ككل باستخدام طريقة (الفا كرو نباخ) كانت (0.875) وباستخدام طريقة التجزئة النصفية (سبيرمان براون) كانت (0.831).

مما يشير الى أن المقياس يتمتع بمعدلات عالية، وكذلك ابعاده الفرعية، مما يمكننا من استخدامه في البحث الحالي.

2- مقياس السعادة إعداد(عبير نصر عبد العليم،2009):

لاختيار مقياس السعادة المناسب لموضوع وعينة الدراسة الحالية قامت الباحثة بالخطوات التالية:

1-الاطلاع على التراث النظري وبعض الدراسات والبحوث الخاصة بالسعادة بصفة عامة.

2-الاطلاع على بعض المقاييس التي استخدمت في مجال السعادة منها: مقياس (مجدى الدسوقي ،2013) في الشعور بالسعادة، ومقياس (عائشة عباس ،2012) في السعادة، ومقياس (عبير نصر عبد العليم،2009) في السعادة ومقوماتها.

منطق الباحثة في اختيار مقياس السعادة إعداد (عبد العليم،2009):

بعد إطلاع الباحثة على التراث النظري والدراسات والمقاييس السابقة أمكن الباحثة تحديد المقياس المناسب والملائم لاستخدامه في الدراسة الحالية وهو مقياس السعادة إعداد (عبير نصر عبد العليم ،2009) وذلك لأنه يتناسب مع عينة الدراسة الراهنة وهي طالبات الجامعة وكذلك أهدافها والمرحلة العمرية.

وصف مقياس السعادة إعداد (عبير نصر عبد العليم ،2009):

- الهدف من المقياس: يهدف المقياس للتعرف على درجات السعادة لدى طالبات الجامعة.
- وصف المقياس: يتكون المقياس من (62) عبارة موزعة على سبعة أبعاد هي:

-البعد الأول: الذاتي: مثل الاعتماد على النفس والحرية في اتخاذ القرارات والرضا عن النفس ويتكون من (12) عبارة.

-البعد الثاني: الديني: يعبر عن مدى الالتزام بالتعاليم الدينية ويتكون من (7) عبارة.

- البعد الثالث: الصحي: ويهتم بمدى اهتمام الفرد بصحته واهتمام اسرته به والعيش في بيئة صحية ونظيفة ويتكون من (10) عبارة.

-البعد الرابع: الاقتصادي: يهتم بالوضع الاقتصادي للأسرة ومدى توافر وظيفة مناسبة وإمكانات مادية متاحة ويتكون من (6) عبارة.

-البعد الخامس: الاجتماعي: يوضح ارتباط مدى ارتباط الفرد بالأخرين ويتكون من (11) عبارة.

-البعد السادس: الإعلامي والثقافي: ويعبر عن مدى متابعة الفرد للأحداث العالمية واكتساب خبرات ومعارف جديدة، ويتكون من (6) عبارة.

-البعد السابع: التعليمي: مدى تفوقه الدراسي والمشاركة في الأنشطة الدراسية ويتكون من (10) عبارة.

وتتضمن الاستجابة على المقياس الاختيار من ثلاثة بدائل هي (تنطبق – تنطبق أحيانا–لا تنطبق).

الخصائص السيكو مترية لمقياس السعادة إعداد (عبير نصرعبد العليم ،2009):

أولا: ثبات المقياس:

اعتمدت معدة المقياس على عدة طرق للتحقق من ثبات المقياس المتمثلة في التالي:

1-طريقة التطبيق وإعادة التطبيق:

قامت معدة المقياس بتطبيق المقياس وإعادة تطبيقه مرة أخرى بفاصل زمني أسبوعين على عينة قوامها (86) طالبة، وقد تم حساب معامل الارتباط بين دراجات الافراد في التطبيق الاول والثاني، ووجد أن الارتباط بينهما كان موجبا، حيث بلغت قيمته (0.86) للمقياس ككل، كما بلغ معامل الثبات بإعادة التطبيق

للبعد الذاتي (0.93)، وللبعد الديني (0.72)، وللبعد الصحي (0.83)، وللبعد الاجتماعي (0.85)، والبعد الاقتصادي (0.78)، وللبعد الإعلامي والثقافي (0.82) والبعد التعليمي (0.79) وهي معامل ثبات جيدة.

2-طريقة معامل ألفا:

قامت معدة المقياس باستخدام طريقة معامل ألفا كرونباخ بالتحقق من ثبات المقياس على عينة مكونة من 86 طالبة، حيث بلغ معامل الثبات للبعد الذاتي (0.95)، والبعد الديني (0.85) وللبعد الصحي (0.83) وللبعد الاقتصادي (0.69)، وللبعد الاجتماعي (0.93) وللبعد الإعلامي والثقافي (0.76) وللبعد التعليمي (0.77)، والدرجة الكلية للمقياس (0.88) وهي معاملات ثبات جيدة.

3-طريقة التجزئة النصفية:

تم حساب معامل الارتباط بين درجات النصف الأول من بنود المقياس ودرجات النصف الثاني من بنوده، وبلغ معامل الارتباط بين نصفي المقياس (0.83) وذلك على عينة من مكونة من 86 طالبة، مما يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة ثبات جيدة.

كما تأكدت معدة المقياس من صلاحيته من خلال الاتساق الداخلي، من خلال حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة، والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، وتراوحت معاملات ارتباط عبارات البعد الذاتي (0.3460 :0.513) والبعد الديني تراوحت (0.243: 0.452) والبعد الصحي تراوح (0.421: 0.530)، والبعد الاقتصادي (0.280: (0.476) والبعد الاجتماعي (0.274 :0.478) والبعد الإعلامي والثقافي (0.258: 0.547) والبعد التعليمي (0.233: 0.581).

كما قامت معدة المقياس بحساب الاتساق الداخلي لأبعاد المقياس وذلك بحساب ارتباط درجة كل بعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية وبلغت للبعد الذاتي (0.770) والبعد الديني (0.545) والبعد الصحي (0.781) وللبعد الاقتصادي (0.613) وللبعد الاجتماعي (0.708) وللبعد الإعلامي والثقافي (0.762) والبعد التعليمي (0.039)، وجميعها داله عند مستوى دلالة (0.01).

ثانيا: صدق المقياس:

اعتمدت معدة المقياس في حساب الصدق على الطرق التالية:

1-صدق البناء:

قامت معدة المقياس بدراسة التراث النفسي والفلسفي الذي تناول مجال السعادة بالدراسة، وتم الاطلاع على المقاييس الخاصة بمقياس السعادة، والاطلاع على الدراسات السابقة ذات الصلة بذلك، وتوجيه أسئلة مفتوحة للعينة الاستطلاعية ثم صياغتها في صورة عبارات، ثم عرضها على المحكمين.

2-صدق المحكمين:

قامت معدة المقياس بعرض المقياس على مجموعة من المحكمين لحساب صدق المقياس المكون من (62) عبارة، ومن خلال آرائهم وتعليقاتهم تم حذف بعض العبارات، وإضافة عبارات أخرى، وتعديل بعض العبارات حتى أصبح المقياس في صورته النهائية.

3-قدرة المقياس على التمييز: قامت معدة المقياس بحساب صدق الفرق بين الإرباعى الأعلى ولإرباعي الأدنى للمقياس، وذلك بعد تطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية والتي بلغ عددها (86)

طالبة للتعرف على درجة حساسية المقياس للتمييز، حيث كان لدى المقياس القدرة على التمييز بين مرتفعي السعادة ومنخفضيها.

الكفاءة السيكو مترية لمقياس السعادة في البحث الحالي:

أولا: ثبات المقياس:

قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة من الطالبات بلغ مجموعها (100) طالبة، واعتمدت الباحثة في حساب الثبات على استخدام طريقة معامل ألفا كرونباخ alpha Cronback، ويوضح الجدول التالي معاملات الثبات التي تم الحصول عليها:

جدول (4)

معاملات الثبات باستخدام الفا كرونباخ (ن= 100)

م	الابعاد	ألفا كرونباخ
1	البعد الذاتي	0.860
2	البعد الديني	0.855
3	البعد الصحي	0.840
4	البعد الاقتصادي	0.610
5	البعد الاجتماعي	0.787
6	البعد التعليمي	0.810
7	البعد الإعلامي والثقافي	0.720
8	الدرجة الكلية	0.910

ثانيا صدق المقياس:

اعتمدت الباحثة على في حساب صدق المقياس على الطرق التالية:

1-قدرة المقياس على التمييز: لحساب الصدق التمييزي قامت الباحثة بحساب الربيعي الأعلى والربيعي الأدنى لدرجات الطالبات في مقياس السعادة، ثم استخدمت الباحثة اختبارT-Test لإيجاد الفروق بين المجموعتين والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (5)

الفروق بين متوسط درجات الطالبات الحاصلات على درجات مرتفعة ومتوسط درجات الطالبات الحاصلات على درجات منخفضة على مقياس السعادة

القياس	ن	المستويات	المتوسط	الانحراف	ت	مستوى الدلالة
السعادة	26	مرتفعة	169.12	1.66	12.476	0.01
	29	منخفضة	153.45	6.20		

يتضح من الجدول السابق انه توجد فروق داله احصائيا بين المجموعتين المرتفعة والمنخفضة في السعادة لصالح المجموعة المرتفعة، حيث بلغت قيمة " ت"(12.476) وهي دالة عند مستوى (0.01) مما يدل على قدرة المقياس على التمييز بين المرتفعين والمنخفضين.

2- حساب الاتساق الداخلي: لحساب الاتساق الداخلي قامت الباحثة بإيجاد العلاقة الارتباطية بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس ويتضح ذلك في الجدول التالي:

جدول (6)

معاملات الارتباط بين أبعاد مقياس السعادة والدرجة الكلية (ن=100)

السعادة	الذاتي	الديني	الصحي	الاقتصادي	الاجتماعي	الإعلامي	التعليمي
الدرجة الكلية	0.410	0.560	0.770	0.711	0.816	0.690	0.750

يتضح من الجدول السابق أن كل معاملات الارتباط بين ابعاد مقياس السعادة والدرجة الكلية دال عند مستوى دلالة (0.01) مما يدل على الاتساق الداخلي وصدق المقياس.

نتائج البحث تفسيرها ومناقشتها:

أولًا :نتائج اختبار الفرض الأول من فروض البحث والذي ينُص على:

"توجد علاقة بين التفاؤل والشعور بالسعادة لدى طالبات الجامعة عينة البحث".

للتحقق من صحة الفرض الأول: قامت الباحثة بتطبيق مقياس التفاؤل، ومقياس السعادة على عينة من طالبات الجامعة، قوامها (180) طالبة، وقد تم استخدام معامل ارتباط بيرسون لاختبار طبيعة العلاقة الارتباطية بين التفاؤل والشعور بالسعادة، والجدول التالي يوضح النتائج التي أسفرت عنها المعالجة الإحصائية:

جدول (7)

يوضح معاملات الارتباط بين التفاؤل والشعور بالسعادة لدى طالبات الجامعة (ن=180)

الشعور بالسعادة / التفاؤل	البعد الذاتي	البعد الديني	البعد الصحي	البعد الاقتصادي	البعد الاجتماعي	البعد التعليمي	البعد الإعلامي	الدرجة الكلية
التفاؤل	**0.849	**0.309	**0.867	**0.711	**0.831	**0.740	**0.749	**0.886
التشاؤم	**0.192-	**0.149-	**0.160-	**0.169-	**0.177-	**0.179-	**0.214-	**0.212-
الدرجة الكلية	**0.746	**0.318	**0,743	**0.632	**0,714	**0,648	**0.677	**0.781

(0.164.) ** عند مستوى دلالة 0.01 (0.148)* عند مستوى دلالة 0.05

من خلال الجدول السابق يتضح ما يلي:

-وجود علاقة ارتباطية موجبة بين بعد التفاؤل وابعاد الشعور بالسعادة (البعد الذاتي –البعد الديني –البعد الصحي –البعد الاجتماعي-البعد التعليمي-البعد الإعلامي)، حيث كانت معاملات الارتباط دالة عند مستوى 0.01.

- وجود علاقة ارتباطية سالبة بين بعد التشاؤم وابعاد الشعور بالسعادة (البعد الذاتي –البعد الديني –البعد الصحي –البعد الاجتماعي-البعد التعليمي-البعد الإعلامي)، حيث كانت معاملات الارتباط دالة عند مستوى0.05.

-ويتضح لنا من الجدول السابق تحقق الفرض الأول، فالدرجات المرتفعة على مقياس التفاؤل ترتبط بها درجات مرتفعة الشعور بالسعادة، حيث تبين وجود علاقة دالة احصائيا في الدرجة الكلية لمقياس التفاؤل والتشاؤم ومقياس السعادة.

-وهذا يعنى ان الطالبات اللاتي يشعرن بالسعادة يتمتعن بدرجة عالية من التفاؤل مما يؤدى الى انعكاسها على حياتهن بصفة عامة والرضا عنها، وهذا يتفق مع نتائج دراسة (ابتسام عبد الحميد،2021)، ودراسة(خلدون الدبابى ورابعة الدبابى وعبد السلام عبد الرحمن :2019)، ودراسة (Ekerman & Steyn,2016)، ودراسة (فتون خرنوب 2016).

-وتفسر الباحثة هذه النتيجة ان هناك حاجات موروثة ومكتسبة يسعى الانسان الى تحقيقها فتجعل الانسان يشعر بالسعادة وعدم اشباعها يسبب له التعاسة وعدم الرضا. فان كان للشخص هدف عام ويعمل لتحقيقه بكل جهد فات فشله في تحقيقه قد يشعره بالتعاسة والتشاؤم، بينما النجاح يؤدى به الى السعادة وكلما كان فقدان الشيء شديد يقل عدم شعوره بالسعادة.

ثانيا :نتائج اختبار الفرض الثاني من فروض البحث والذي ينُّص على:

"توجد علاقة ارتباطية بين التفاؤل والتحصيل الدراسي لدى طالبات الجامعة عينة البحث".

وللتحقق من صحة الفرض الثاني: قامت الباحثة بتطبيق مقياس التفاؤل، ودرجات التحصيل على عينة من طالبات الجامعة، قوامها (180) طالبة، وقد تم استخدام معامل ارتباط بيرسون لاختبار طبيعة العلاقة الارتباطية بين التفاؤل والتحصيل الدراسي، والجدول التالي يوضح النتائج التي أسفرت عنها المعالجة الإحصائية والجدول التالي يوضح النتائج التي أسفرت عنها المعالجة الإحصائية:

جدول (8)

يوضح معاملات الارتباط بين التفاؤل التحصيل الدراسي لدى طالبات الجامعة (ن=180)

مقياس التفاؤل والتشاؤم	التحصيل الدراسي	مستوى الدلالة
التفاؤل	0.309	داله عند 0.01
التشاؤم	-0.149	داله عند 0.01
الدرجة الكلية	0.318	داله عند 0.01

-وجود علاقة ارتباطية موجبة بين بعد التفاؤل والتحصيل الدراسي، حيث كانت معاملات الارتباط دالة عند مستوى 01و0.

- وجود علاقة ارتباطية سالبة بين بعد التشاؤم التحصيل الدراسي، حيث كانت معاملات الارتباط دالة عند مستوى 01و0.

- وجود علاقة ارتباطية موجبة بين التفاؤل والتحصيل الدراسي، وذلك في الدرجة الكلية لمقياس التفاؤل حيث كانت معاملات الارتباط دالة عند مستوى 01و0، وهذا يتفق مع دراسة (ريم سالم ونادية محمد ،2016)، ودراسة (سوزان صدقة ،2011).

-ويمكن تفسير نتائج الفرض الثاني في ضوء ان الفرد المتفائل أكثر قدرة على التركيز على المهام التي يسعى الى تحقيقها وأكثر ثقة في قدرته على إنجازها، وأكثر مرونة في التعامل مع الصعوبات والتحديات

التي تواجهه في سبيل تحقيق ذلك، مما يجعله أكثر قدرة على النجاح في دراسته، وأكثر قدرة على التحصيل الدراسي.

-كما يمكن تفسير ذلك ان الفرد المتفائل يتصف بالرضا عن الذات، وعن الحياة بوجه عام والنظرة الإيجابية للحياة، والمثابرة، والقرة على الإنجاز من خلال الاعتقاد بان لدية القدرة على التخطيط للمستقبل، وتوظيف الإمكانات المتاحة لمواجهه ما قد يصعب من الأمور والمواقف، ويستخدم أساليب إيجابية لمواجهه المشكلات التي يمر بها في حياته، مما يجعله أكثر قدرة على النجاح في دراسته والنجاح في حياته بشكل عام.

ثالثا نتائج اختبار الفرض الثالث من فروض البحث والذي ينّص على:

"توجد علاقة ارتباطية بين الشعور بالسعادة والتحصيل الدراسي لدى طالبات الجامعة عينة البحث".

للتحقق من صحة الفرض الثالث: قامت الباحثة بتطبيق مقياس الشعور بالسعادة، ودرجات التحصيل الدراسي على عينة من طالبات الجامعة، قوامها (180) طالبة، وقد تم استخدام معامل ارتباط بيرسون لاختبار طبيعة العلاقة الارتباطية بين الشعور بالسعادة والتحصيل الدراسي، والجدول التالي يوضح النتائج التي أسفرت عنها المعالجة الإحصائية:

جدول (9)

يوضح معاملات الارتباط بين التفاؤل والشعور بالسعادة لدى طالبات الجامعة (ن=180)

الشعور بالسعادة	البعد الذاتي	البعد الديني	البعد الصحي	البعد الاقتصادي	البعد الاجتماعي	البعد التعليمي	البعد الإعلامي	الدرجة الكلية
التحصيل الدراسي	**0.223**	**0.169	**0.188	**0.212	**0.187	**0.227	**0.186	**0.243

مستوى دلالة عند (0.01 = 0.164** **مستوى دلالة عند (0.05) = (0.148) ****

من خلال الجدول السابق يتضح ما يلي:

- وجود علاقة دالة احصائيا موجبة بين الدرجة الكلية للشعور بالسعادة والتحصيل الدراسي، حيث كانت جميع الارتباطات دالة عند مستوى (0.01).

ويتضح، فالدراجات المرتفعة على مقياس الشعور بالسعادة ترتبط بها درجات مرتفعة في التحصيل الدراسي، حيث تبين وجود علاقة دالة إحصائيا في الدرجة الكلية لمقياس الشعور بالسعادة والتحصيل الدراسي، وكذلك وجود علاقة ارتباطية بين الابعاد الفرعية لمقياس الشعور بالسعادة والتحصيل الدراسي، وهذه يتفق مع دراسة (سمية الجمال،2013)، ودراسة (عبد الرحمن صالح وأحمد عبد المجيد ،2020).

-وهذا يعنى ان شعور الفرد بالسعادة، يجعل ذلك ينعكس على حياته بصفة عامة والرضا عنها، كما انه كلما تحسن مستوى التحصيل الأكاديمي، فإنه يعطيه الشعور بالرضا لتحقيق أهدافه وأهداف المرحلة التي يعيش فيها؛ فيتحسن مستوى تقدير الذات ويزيد من الشعور بالسعادة.

رابعا: نتائج اختبار الفرض الرابع من فروض البحث والذي ينّص على:

"توجد فروق بين متوسطات درجات التفاؤل والتشاؤم والتخصص (ادبى –علمي) لدى طالبات الجامعة عينة البحث".

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بتطبيق مقياس التفاؤل والتشاؤم على عينة من طالبات الجامعة، قوامها (180)، (90) أدبي، (90) علمي، ثم قامت بحساب متوسطات درجات طالبات الجامعة في مقياس التفاؤل والتشاؤم ككل وفى كل بعد من أبعاده، وقد استخدمت الباحثة اختبار(t-test) للمجموعات المستقلة للكشف عن دلالة الفروق بينهم باختلاف التخصص (ادبى – علمي)، ويوضح الجدول التالي النتائج التي أسفرت عنها المعالجة الإحصائية:

جدول (10)

نتائج اختبار (t) لدلالة الفروق بين متوسطي درجات طالبات الجامعة في مقياس التفاؤل والتشاؤم حسب التخصص (ادبى –علمي)

ابعاد المقياس	التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (t) المحسوبة	الدلالة	معامل آيتا تربيع	حجم التأثير
التفاؤل	ادبى	90	63.05	7.36	1.41	غير دالة	0.011	صغير
	علمي	90	62.05	7.24				
التشاؤم	ادبى	90	43.23	8.21	1.81	غير دالة	0.05	صغير
	علمي	90	46.21	9.76				
المقياس ككل	ادبى	90	107.17	7.41	0.88	غير دالة	0.055	صغير
	علمي	90	108.26	6.21				
قيمة (t) المحسوبة تكون دالة احصائيا عند مستوى (0.05) إذا وصلت أو تعدت القيمة الجدولية (1.98) قيمة (t) المحسوبة تكون دالة احصائيا عند مستوى (0.01) اذا وصلت أو تعدت القيمة الجدولية (2.63)								

بالنظر للجدول السابق يتضح أنه:

-لا يوجد فرق دال احصائيا بين متوسطي درجات طالبات الشعبة الأدبية ودرجات طالبات الشعبة العلمية في بعد التفاؤل، حيث بلغت قيمة "t" المحسوبة (1.41)، وهي اقل من قيمة "t" الجدولية والتي بلغت (1.98) عند مستوى دلالة (0.05)، مما يؤكد على عدم وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطي درجات طالبات التخصص الادبى ودرجات طالبات التخصص العلمي.

- لا يوجد فرق دال احصائيا بين متوسطي درجات طالبات الشعبة الأدبية ودرجات طالبات الشعبة العلمية في بعد التشاؤم، حيث بلغت قيمة "t" المحسوبة (1.81)، وهي اقل من قيمة "t" الجدولية والتي بلغت (1.98) عند مستوى دلالة (0.05)، مما يؤكد على عدم وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطي درجات طالبات التخصص الأدبي ودرجات طالبات التخصص العلمي.

-ولذلك قامت الباحثة بحساب معامل آيتا تربيع في مقياس التفاؤل والتشاؤم ككل وفى كل بعد من ابعاده تراوحت بين (0.01- 0.05) مما يدل على حجم تأثير ضعيف.

- لا يوجد فرق دال احصائيا بين متوسطي درجات طالبات الشعبة الأدبية ودرجات طالبات الشعبة العلمية في المقياس ككل، حيث بلغت قيمة "t" المحسوبة (0.88)، وهي اقل من قيمة "t" الجدولية والتي بلغت (1.98) عند مستوى دلالة (0.05)، مما يؤكد على عدم وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطي درجات طالبات التخصص الأدبي ودرجات طالبات التخصص العلمي، وهذا يتفق مع دراسة (عبير ريحان محمد،2021)،ودراسة (احمد زقاوة واخرون،2020)، ودراسة(أبوزيد واخرون ،2019) ،وقد يعزى ذلك الى ان الرغبات والطموحات المشتركة ،وكذلك الى البيئة التعليمية المتقاربة والمتشابهة في متطلباتها وما يعتريها من صعوبات ، والى تأثير العوامل الذاتية والبيئية التي تواجه الطالبات في مرحلة عمرية واحدة وفى مستوى تعليمي واحد تتشابه فيه طموحاتهم ،ورغباتهم في تحقيق ذاتهن وتعزيز ثقتهن بأنفسهن ، مما يجعلهن متفائلات و مقبلات على الحياة ولديهن مشاعر قوية بالبهجة فهن ينظرن الى المستقبل بانه سيكون مشرقا حيث يضعن في اعتبارهن احتمالات النجاح وهذا راجع الى تأثر كل من طالبات التخصص الأدبي والعلمي بعوامل مشتركة منها التنشئة الاجتماعية وبالضبط أسلوب التربية الذى خضعن له في مراحل النمو السابقة .

خامسا: نتائج اختبار الفرض الخامس من فروض البحث والذي ينُص على:

توجد فروق بين متوسطات درجات الشعور بالسعادة والتخصص (ادبى –علمي) لدى طالبات الجامعة عينة البحث.

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بتطبيق مقياس الشعور بالسعادة على عينة من طالبات الجامعة، قوامها (180)، (90) أدبي، (90) علمي، ثم قامت بحساب متوسطات درجات طالبات الجامعة في مقياس الشعور بالسعادة ككل وفى كل بعد من أبعاده، وقد استخدمت الباحثة اختبار(t-test) للمجموعات المستقلة للكشف عن دلالة الفروق بينهم باختلاف التخصص (ادبى – علمي)، ويوضح الجدول التالي النتائج التي أسفرت عنها المعالجة الإحصائية:

جدول (11)

نتائج اختبار (t) لدلالة الفروق بين متوسطي درجات طالبات الجامعة في مقياس الشعور بالسعادة حسب التخصص (ادبى –علمي)

ابعاد المقياس	التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (t) المحسوبة	الدلالة	معامل آيتا تربيع	حجم الاثر
البعد الذاتي	ادبى	90	26.23	2.02	0.76	غير دالة	0.06	صغير
	علمي	90	25.83	3.82				
البعد الديني	ادبى	90	16	1.58	0.4	غير دالة	0.02	صغير
	علمي	90	15.8	2.6				
البعد الصحي	ادبى	90	25.8	3.12	0.70.	غير دالة	0.06	صغير
	علمي	90	25.7	3.1				
البعد	ادبى	90	14.03	1.35	1	غير دالة	0.07	صغير

الاقتصادي	علمي	90	14.1	1.4				
البعد الاجتماعي	ادبى	90	21.9	3.4	1.1	غير دالة	0.07	صغير
	علمي	90	21.8	3.3				
البعد الثقافي والإعلامي	ادبى	90	13.2	1.1	0.8	غير دالة	0.005	صغير
	علمي	90	13.2	1.2				
البعد التعليمي	ادبى	90	23.8	2.3	1.1	غير دالة	0.07	صغير
	علمي	90	23	4.2				
المقياس ككل	ادبى	90	141.1	15	1.3	غير دالة	0.1	صغير
	علمي	90	139.6	8.13				

بالنظر للجدول السابق يتضح أنه:

-لا يوجد فرق دال احصائيا بين متوسطي درجات طالبات الشعبة الأدبية ودرجات طالبات الشعبة العلمية في كل بعد من ابعاد مقياس الشعور بالسعادة وفى المقياس ككل، حيث بلغت قيمة "t" المحسوبة للمقياس ككل (1.3)، وهي اقل من قيمة "t" الجدولية عند مستوى دلالة (0.05)، مما يؤكد على عدم وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطي درجات طالبات التخصص الأدبي ودرجات طالبات التخصص العلمي.

-ولذلك قامت الباحثة بحساب معامل آيتا تربيع في مقياس الشعور بالسعادة ككل وفى كل بعد من ابعاده لمعرفة حجم التأثير حيث تراوحت بين (0.02- 0.1)، حيث تبين وجود حجم أثر ضعيف.

ويتفق هذه النتائج مع دراسة (سمية الجمال،2013)، ودراسة (عبد الرحمن صالح وأحمد عبد المجيد **،2020)**، بينما اختلفت مع نتائج دراسة (افراح احمد نجف،2018).

ويمكن تفسير نتائج الفرض الخامس ان الطالبات عينة البحث من التخصص العلمي والأدبي لديهن مستوى متقارب في السعادة النفسية، لكونهن متقاربين في الاعمار والمرحلة الدراسية نفسها وكذلك الظروف البيئة والاجتماعية. وأيضا قناعة كل طرف بالتخصص الذي اختاره.

توصيات البحث:

في ضوء ما أسفر عنه البحث الراهن من نتائج يمكن تقديم بعض التوصيات 00نوجزها فيما يلي: -

1-تعزيز مفهوم السعادة الحقيقية ومصادرها المختلفة لدى طالبات الجامعة وجعلها منهجا للحياة من خلال البرامج الارشادية المختلفة.

2-الاهتمام بتنمية التفاؤل لدى طالبات الجامعة، والعمل على تأكيدها وتوظيفها.

3-توجيه الاهتمام بدراسة المتغيرات النفسية الإيجابية لطالبات الجامعة: كالتسامح، والسعادة، التفاؤل، الامل، الرضا عن الحياة، جودة الحياة، وغيرها من الموضوعات الإيجابية.

4-الاستفادة من البرامج الارشادية التي تساعد على تنمية السعادة لدى طالبات الجامعة.

5- عقد الدورات التدريبية لتنمية التفاؤل والسعادة لدى طالبات الجامعة.

المراجع:

المراجع العربية:

- ابتسام عبد الحميد (2021). **التفاؤل الأكاديمي وعلاقته بالسعادة والرضا عن الدراسة لدى طلاب الثانوية العامة والفنية، مجلة " التربية في القرن 21 للدارسات التربوية والنفسية"**. كلية التربية، جامعة مدينة السادات، العدد السابع عشر يناير.
-ابن منظور (1992). **لسان العرب**. القاهرة، دار المعارف.
- ابتسام احمد محمد (2013). **سيكولوجية التفاؤل القياس والتنمية. الإسكندرية**، دار الجامعة الجديدة.
- أبو زيد، عبد العظيم ورانيا، عبد الرحمن ومحمد السيد، سعفان ومحمد، ابراهيم (2019). **الهناء الذاتي وعلاقته بالتفاؤل لدى طلاب الجامعة**. المجلة العربية للآداب والدراسات الإنسانية، المجلد 10 العدد 3.
-أحمد زقاوة وبوفلجة غيات ونجاة يزايد وحياة غيات ويعقوب المسوس (2020). **التفاؤل والتشاؤم وعلاقتهما بالصحة النفسية لدى طلاب الجامعة**. المجلة العربية لعلم النفس، المجلد 5 العدد 2.
- أحمد عبد الخالق وبدر الأنصاري (١٩٩٥). **التفاؤل والتشاؤم دراسة عربية فى الشخصية** .المؤتمر الدولى الثانى لمركز الارشاد النفسى للاطفال ذوى الحاجات الخاصة (الموهوبين والمعاقين) فى الفترة من 25-27 ديسمبر 1995-بحوث المؤتمر المجلد(1)-جامعة عين شمس.
-أحمد عبد الخالق وبدر الأنصاري (١٩٩٥). **التفاؤل والتشاؤم دراسة عربية فى الشخصية**. المؤتمر الدولى الثانى لمركز الارشاد النفسى للاطفال ذوي الحاجات الخاصة (الموهوبين والمعاقين) فى الفترة من 25-27 ديسمبر 1995-بحوث المؤتمر، المجلد (1) -جامعة عين شمس.
- احمد عبد الخالق (1996). **التفاؤل والتشاؤم، عرض الدراسات العربية**. مؤتمر الخدمة النفسية والتنمية، جامعه الكويت.
- أحمد عبد الخالق (2005). **المقياس العربي للتفاؤل والتشاؤم نتائج مصرية**. مجلة دراسات نفسية، المجلد 15، العدد 2؛ رابطة الأخصائيين، مصر، القاهرة.
- أحمد عبد الرحمن (1995). **الخجل وعلاقته بتقدير الذات والتحصيل الدراسي للأطفال**. مجلة كلية التربية، جامعة الزقازيق، الجزء الأول العدد 24.
- احمد متولي (2006). **الشعور الذاتي بالسعادة كدالة لكل من الجنس والعمل والذكاء الانفعالي وقوة الانا**. بحوث المؤتمر الخامس لكلية التربية بكفر الشيخ.
- أسماء عبد الله عبد الستار (2018). **تنمية التفاؤل والامل لدى طلاب المرحلة الثانوية للتخفيف من الضغوط النفسية**. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس.
-أماني عبد المقصود عبد الوهاب (2006)**."السعادة النفسية وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية لدى عينة من المراهقين من الجنسين"**. مجلة البحوث التربوية، المجلد 2.
- افراح احمد نجف (2018). **السعادة النفسية لدي طلبة الجامعة**. مجلة العلوم التربوية والنفسية، العدد137.
- أمنة محمد محمد العكاشى (2015). **فاعلية برنامج تنمية التفاؤل لتحسين أساليب مواجهة أحداث الحياة الضاغطة لدى طالبات الجامعة**. رسالة دكتوراه، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس.

- بدر محمد الأنصاري (1998). **التفاؤل والتشاؤم: المفهوم والقياس والمتعلقات**. مجلس النشر العلمي، جامعه الكويت، الطبعة 1.

- خلدون الدبابى ورابعة الدبابى وعبد السلام عبد الرحمن (2019). **التفاؤل وعلاقته بالكفاءة الذاتية والسعادة لدى طلبة جامعة العلوم والتكنولوجيا الأردنية**. دراسات العلوم التربوية، المجلد 46 العدد2، ملحق 2.

-رشاد صالح دمنهوري (2006). **التنشئة الاجتماعية والتأخر الدراسي "دراسة في علم النفس التربوي "**. دار المعرفة الجامعية.

- ريم سالم ونادية محمد (2016). **التفاؤل والتشاؤم لدى عينة من طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن في ضوء بعض المتغيرات**. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد ، 40، ص102-113.

-سحر فاروق علام (2008). **الشعور بالسعادة وعلاقته بالتدين والدعم الاجتماعي والتوافق الزواجي والمستوى الاقتصادي والحالة الصحية**. مجلة دراسات نفسية، 18(4).

-تحية عبد العال ومصطفى مظلوم (2013). **الاستمتاع بالحياة في علاقته المتغيرات الشخصية الإيجابية:**

دراسة في علم النفس الإيجابي .مجلة كلية التربية ببنها، العدد93

- -سهير محمد سالم (2001). **السعادة وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية دراسة ارتقائية ارتباطية مقارنة**. رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات والبحوث التربوية، قسم الارشاد النفسي، جامعة القاهرة.

- سناء محمد سليمان (1991). **أساليب المعاملة الوالدية المرتبطة بالتحصيل في علاقتها بدافع الانجاز والتحصيل الدراسي لدى عينة من شرائح اجتماعية ثقافية مختلفة من الجنسين بالمدرسة الابتدائية**. المؤتمر الرابع للطفل المصري، مركز دراسات الطفولة، القاهرة.

-سناء محمد سليمان (2010). **السعادة والرضا أمنيه غالية وصناعة راقية**. القاهرة عالم الكتب.

-سناء محمد سليمان (2014). ***التفاؤل والأمل من أجل حياة مشرقة ومستقبل أفضل***. القاهرة، عالم الكتب.

-سيد أحمد البهاص (2010). **مقياس الشعور بالسعادة**. القاهرة، الانجلو المصرية.

- سوزان صدقة (2011). **التفاؤل والتشاؤم وعلاقتهما بالإنجاز الأكاديمي والرضا عن الحياة لدى عينة من الطالبات الجامعيات بمكة المكرمة**. مجلة الارشاد النفسي، مركز الارشاد، العدد28.

- سمية احمد الجمال (2013). **سعادة النفسية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي والاتجاه نحو الدراسة الجامعية لدى طلاب جامعة تبوك**. مجلة الدراسات النفسية والتربوية، العدد 78.

-بن حميد، شعاع بنت هندي (2019). **الدوجماتية وعلاقتها بالتفاؤل والتشاؤم والرضا عن الحياة وتقدير الذات**. جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية العلوم.

-عامر عبد الله سليم (1996). العوامل المؤثرة في التحصيل العلمي لدى الطلاب، مجلة التربية - العدد18.

-عبد الرحمن صالح وأحمد عبد المجيد (2020). "**مستوى السعادة لدى طلاب المرحلة الثانوية في مدينة**

مكة المكرمة في ضوء بعض المتغيرات". مجلة جرش للبحوث والدراسات، المجلد 21 العدد 2.

-عادل محمد محمود (1996). **التنبؤ بالتحصيل الدراسي من بعض المتغيرات غير المعرفية**. مجله دراسات نفسية، المجلد السادس، العدد الاول.

-عبير نصر عبد العليم (2009)."**مفهوم السعادة ومستوياتها لدى عينة من الشباب الجامعي** ". رسالة ماجستير غير منشورة، كلية البنات، جامعة عين شمس.

- عبير ريحان محمد (2021). **التكيف الأكاديمي وعلاقته بالتفاؤل والتشاؤم لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة القدس المفتوحة في ضوء التحول نحو التعلم الإلكتروني بسبب جائحة كورونا**. رسالة ماجستير، جامعة القدس المفتوحة.

-علاء الدين كفافى وصفاء الاعسر (2000). **الذكاء الوجداني**. دار قباء القاهرة.

- عثمان حمود الخضر (1999): **لتفاؤل والتشاؤم والأداء الوظيفي، المجلة العربية للعلوم الإنسانية.** مجلس النشر العلمي - جامعة الكويت.

-فريج عويد العنزي (2001). **الانبساط وعلاقته بالانفعالات السلبية (دراسة عامليه)**. المجلة المصرية للدراسات النفسية، العدد32.

- فريد أبو زينة وعبد الله الكيلاني (1980). **أثر التخصص والمستوى التعليمي على الاتجاهات نحو الرياضيات عند فئات المعلمين والطلبة في الأردن"**. دراسات الجامعة الأردنية، العدد (7).

- قرمية مشاشو (2011). **علاقة التفاؤل غير واقعي بسلوك التدخين لدى المدخنين كلية الآداب والعلوم الإنسانية**. جامعة الحاج لخضر باتنة.

- كمال الدسوقي(1988). **ذخيرة علوم النفس**. الدار الدولية للنشر والتوزيع، القاهرة.

- لطفي الشربيني (2002). **معجم مصطلحات الطب النفسي**. مراجعة: عادل صادق مركز تعريب العلوم الصحية، الكويت.

-مجدي الدسوقي (2013). **مقياس الشعور بالوحدة النفسية**. مكتبة الانجلو المصرية.

--محمد رفقي عيسى إبراهيم الشافعي (2013). **السعادة من منظور تكاملي**. التوزيع والنشر للمؤلفين.

مايكل لارجايل ترجمة فيصل عبد القادر يونس مراجعه شوقي جلال (1997). **سيكولوجية السعادة**. العدد 157 الكويت، عالم المعرفة.

-نجلاء شعبان محمد (2017). **برنامج تدريبي لتنمية السعادة كمدخل لتحسين جودة الحياة لدى طالبات الجامعة**. مجلة البحث العلمي في التربية، العدد (17).

- نجوى اليجوفى وبدر الأنصاري (2005). **التفاؤل والتشاؤم "دراسة ثقافية مقارنة بين اللبنانيين والكويتيين"**. مجلة العلوم الاجتماعية، المجلد 33، العدد 2.

-نجمة بلال (2017). **سمتي التفاؤل والتشاؤم وعلاقتهما بدافعية الإنجاز الأكاديمي لدى الطلبة الجامعيين**. مجلة دراسات نفسية وتربوية، بحوث ومقالات، العدد 17.

-نهدى سعاد وزكري نرجس (2015). **التفاؤل والتشاؤم وعلاقتهما بالرضا عن الحياة لدى دراسة ميدانية عينة من طلبة علم النفس بجامعة ورقلة (دراسة ميدانية على عينة من طلبة علم النفس).** رسالة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح ورقمة.

-هبة حسين طه (2008). **تنمية التفاؤل والامل مدخل لخفض الاعراض الاكتابية لدى عينة من ضعاف السمع**. رسالة دكتوراه غير منشورة جامعة عين شمس، كلية البنات القاهرة.

- هيلة عبد الله السليم (2006). **التفاؤل والتشاؤم وعلاقتهما بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى عينة من طالبات جامعه الملك سعود. رسالة** ماجستير غير منشوره جامعة الملك سعود المملكة العربية السعودية.

- وئام على مصطفى (2007). **ديناميات الامل لدى عينة من مريضات سرطان الثدى"دراسة نفسية تحليلية"**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة المنيا.

- يوشيكومورا (2004). **التعليم التكاملي المستمر كصانع للمستقبل** ترجمة: حسن صرصور القاهرة، دار الفكر الإسلامي للنشر.

المراجع الأجنبية:

-Ekermans, G. & Steyn, R. (2016). **Optimism, Self-Efficacy and Meaningfulness**: A Structural Model of Subjective Well-Being at Work. Management Dynamics. 24(4), 34-51.

-Jean, N., Claudia, G., & Claudia, B. (2015). **Relationship between Subjective Well -being. Optimism and Demographic Variables in College Students of University of San Luis Potosi in Mexico**. Universities Psychological. 13(3): 1038-1098.

-Kimhi, S., Eshel, Y., & Shahar, E. (2013). **Optimism as a predictor of the effects of laboratory-induced stress on fears and hope**. International Journal of Psychology, 48(4): 641-648.

- Marshall. G.N. & Lang E.L., (1995). **Optimism self –mastery and symptomof depression in women professional's**. journal of personality and social psychology.

-Mishra,K. (2013). **Optimism and Well-Being.Social ScienceInternational**. 29(87), 75-87.

- Peterson, (2000). **The future of Optimism. American Psychologist**, January.

- Scheier & Carver, M. (2001), **Optimism, Pessimism and self** - regulation (Ed) Optimism & Pessimism implication for theory, Research and Practice. Washington, American Psychological Association.

-Smith, M.B. (1983). **Hope and despair**: Keys to socio -psychodynamics of Youth. American .Journal of orthopsychiatry.

- Veenhoven, R. (2001), **What We Know About Happiness? paper presented at the Dialogue on "Gross Nation Happiness**: Wouds Choten، Zeist" the Nether Lands, pp.14-15.

-Zhang, R. (2016). P**ositive Affect and Self-Efficacy as Mediators Between Personality and Life Satisfaction in Chinese College Freshmen**. Happiness Stud. 17, 2007-2021.

The Relationship Between Optimism, Happiness, And Academic Achievement Among Female University Students"

Soad Said Ahmad ELSayed
(PHD) Degree –Psychology Department
Faculty of Women for Arts, Science & Education
Ain Shams University - Egypt
Soad3si@gmail.com

Dr. Hanan Mahmoud Zaki
Assistant Professor at the Department of Psychology Faculty of Women for Arts, Science & Education
Ain Shams University - Egypt
ananzaki5@hotmail.com

Dr. Mary Abdullah Habib
Associate Professor of Psychology Faculty of Women for Arts, Science & Education
Ain Shams University - Egypt
Mary.abdallah@women.asu.edu.eg

Abstract:

The research aims at exploring the relationship between optimism, on the one hand, and Happiness and academic achievement, on the other, among female university students.The research is based on the comparative correlational descriptive approach since it is appropriate for the objectives and the assumptions of the study. The sample of the study consisted of 180 female students who are enrolled at the third year in the faculties of Suez University, from both specializations, the scientific and the literary. The researcher has used the optimism and pessimism scale (prepared byAmna Mohamed Alokashi, 2015), as well as Happiness scale (prepared by Abeer Nasr Eldeen, 2009), The research has revealed a statistically significant correlation between optimism, on the one hand, and Happiness and academic achievement, at The level of significance (0.01 = α). on the other; moreover, there is a statistically significant positive correlation between Happiness and academic achievement at The level of significance (0.01 = α). However, there are no differences in the average levels of optimism and pessimism and the specialization (scientific - literary) among the students. In addition, there are no differences in the average levels of Happiness and the specialization(scientific - literary) at The level of significance (0.05 = α).

Keywords: Optimism, Happiness, Academic Achievement